۳

یہ کتاب خاص حضرات شیعہ کے واسطے چھاپی گئی ہے لہذا اہلسنت وجماعت نہ دیکھیں اور نہ خریدیں

إنَّ مِنَ البيانِ لَسِحراً

المنة لله الملك المتعال که درین ایام سعادت مآل بمساعدت توفیق منعم مفضال ومعاونت تائید رب بیهال مثنوی عدیم النظیر وبیمثال محتوی بمواعظ سدیده ومنطوی بصنائع عدیده الموسوم به

اجناس الجناس
الملقب بالمرصع

مصنفه عالم ربانی مرجع اقاصی وادانی استاذ الاساتذه سید الجهابذه المصقع الخطیب البلیغ الادیب العلامة النحریر عدیم المثیل والنظیر هادی دین سند المجتهدین افقه الفقها تاج العلما اورع الناس جناب المفتی السید محمد عباس اعلی الله مقامه

در مطبع بستان مرتضوی طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

لك اللهم حمد الحامدينا | وصلت بنا اولی الارحام دينا

لطفت لنا وانزلت الكتابا | وتغفر ان يكن ذو الشرك تابا

وما احصيت من شهر ومن عام | مضى الا وفيه انت منعام

اداني من خطايا في وبال | وامر الحمد ذو خطر وبال

يريد الماكرون ليمكروا بي | وانك مفزعي في كروبي

هُوَ المَولىٰ وَنَحنُ لَهُ عِبادٌ — وَمَن سَلَكُوا خِلافَ الشَّرعِ بادُوا

وَمَن يَشكُر يَكُن بَعدَ الفَناءِ — لَهُ الزُّلفىٰ وَمَن يَكفُر فَناءُ

يُكَرِّمُ بِالعَطايا مَن أَتاهُ — وَمَن يَجحَد بِنِعمَتِهِ فَتاهُوا

وَما مِنهُ لِمَن جاراهُ مَنجىٰ — إِلىٰ أَن جاءَهُ سِلماً فَأَنجىٰ

ثَمُودُ كَيفَ فِيها حُكمُ صانِعٍ — وَفي عادٍ إِذا اتَّخَذُوا مَصانِعَ

دَهانا الجَدبُ عَن ذَنبٍ فَجِعنا — وَفَرَّجَ هَمَّنا هَمّاً فَجِعنا

بِسَيبِكَ أَصبَحَ الصّادي مُعَلّىٰ — وَمِنكَ لِقُوتِي بِالقِدحِ المُعَلّىٰ

وَمَن يُؤمِن بِهِ فَإِلَيهِ مآلاً — لَهُ انهَمَلَت عُيُونُهُمُ انهِمالاً

وَلَولا بَسطُهُ رِزقَ العِبادِ — تَمَكَّنَ حاضِرٌ مِن مَنعِ بادِ

فَكَم مِن دائِبٍ هُوَ في هَوانٍ — وَكَم نالَ المُنىٰ وَالجاهَ وانٍ

ومحفور كبنٍ او كدودٍ	بسلطه على ملكٍ كدودٍ
واسود حالكٍ ضخمٍ كفيلٍ	يذلله لمعدومِ الكفيلِ
ينادبه الورى ولهم لغونا	ومنه الى المآرب يبلغونا
وطائفةٍ جنينهم انطوى في	حشاهم حول بيتك للطواف
له بابٌ رفيع من ثوابه	فان له جوائز من ثوابه
واي في البحار وفي الصحارى	لو استقصيت فيها الخرص حارا
بديع مبدع السبع الطباق	رؤف رازق ذو البسط باق
محيط باسط الارض المهاد	وفيها منه للاسلام هادِ

الصلوة على النبي

حبيب الله خير المرسلينا	عظيم الخلق ساد الناس لينا

اليس ثناؤه اعلى مكانا ‏ ‏ ومما حير الاحلام كانا

بلى عز مثله عقمت نساء ‏ ‏ وان الله يفعل ما يشاء

له خلق البرية والسموا ‏ ‏ ت فهو اجل منزلة ومأوى

رفيع قدره بلغ السماء ‏ ‏ وبالاعجاز اسقى الناس ماء

عديم الظل لكن كل شيء ‏ ‏ يروح منه في ظل وفيء

فاهل الارض كان لهم شفيعا ‏ ‏ وداس بنعله الفلك الرفيعا

وكان بعسرة الدنيا اليفا ‏ ‏ يحب وسادة ملاء ليفا

له القمر المنير انشق طوعا ‏ ‏ كقلب الصب او قد كاد روعا

يبين الهدى في الناس ناجا ‏ ‏ وفي القرآن سماه سراجا

فخلق الله داج او منير ‏ ‏ على اعناق كل منه نير

بِهِ اسْتَسْقَوْا غَمَاماً فَاسْتَهَلَّا ... وَهَلَّلَ مُعْجِزاً حِينَ اسْتَهَلَّا

وَاَخْبَرَ بِالْغُيُوبِ كَمَا بَعِيرٍ ... وَمَنْطِقِ نَاقَةٍ وَرُغَا بَعِيرٍ

وَقَتْلِ وَصِيِّهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ ... وَمَصْرَعِ سِبْطِهِ بِالْكَرْبَلَاءِ

يَتَامَى لِلنَّاسِ كَانَ هُمْ ثِمَالَا ... وَلَمْ يَسْتَقْصِ لِلْمِيرَاثِ مَالَا

بِهِ قَدْ عَزَّ دِيْنُ اللهِ عِزّاً ... وَبَاتَتْ لَاتُ فِي ذُلٍّ وَعُزَّى

لَهُ خُلُقٌ كَرِيحِ الْمِسْكِ فَاحَا ... وَاِنَّ اللهَ اَعْطَاهُ كِفَاحَا

اَتَاهُ مِنْ ذَوِي الْبَلْوَى فَرِيقٌ ... وَمَا دَاوَاهُمُ بِفَمٍ فَرِيقٌ

هُوَ الدَّاعِي عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى ... هُوَ الْهَادِي وَمَنْ عَادَاهُ ضَلَّا

شَفِيعُ الْخَلْقِ مَحْمُودٌ مَقَامَا ... بِسَيْفِ وَصِيِّهِ الْاِسْلَامُ قَامَا

المنقبة

عَلِیٌّ نَاصِرُ خَیْرِ الْبَرِیَّةِ — بِهِ انْقَلَعَ الْقِلَاعُ الْخَیْبَرِیَّةُ

وَکَانَ وَلِیُّ اِمْرَتِهِ هُوَ اللّٰهُ — فَاٰخِرُهُ الْعِدٰی وَاللّٰهُ وَلَّاهُ

وَمَهْمَا سَلَّ سَیْفًا قَطُّ اَوْقَدْ — اِذَا مَا الْکُفْرُ نَارَ الْحَرْبِ اَوْقَدْ

وَلَمْ یَبْرَحْ اَبُوْبَکْرٍ عَرِیْشَهُ — وَلَمْ یَفْعَلْ بِطَیْرٍ قَلْعَ رِیْشَهٖ

فَاِنْ تَجْعَلْ لَهُ الْاِدْرَاکَ لَا اِلٰهَ — فَسَلْهُ الْاَبُّ مَا هُوَ وَالْکَلَالَةُ

فَاَخْبِرْنِیْ اَفِیْهَا کَمْ اَوْقَرْ — وَمَنْ اَسْنَاهُمْ فَضْلًا وَاَوْفَرْ

صَبُوْرٌ قَانِعٌ کَلًّا شُجَاعٌ — وَهُمْ مَعَ مَا لِمِلِیِّ الْکَرِّ شَجَاعُوْا

فَفِی الْغَزَوَاتِ حِصْنًا ذِی الْفَقَارِ — وَفِیْ خَلَوَاتِ لَیْلَاتٍ فَقَارِ

وَاَقْضَاهُمْ وَاَعْلَمُ بِالْفَرَائِضِ — وَفِی الْحَمَلَاتِ اَجْمَعِهَا فَرَائِضُ

لَقَدْ ثَبَتَ الْجَلَالَةُ وَالْعُلٰی لَهٗ — وَلَیْسَ لِغَیْرِهٖ اِلَّا عُلَالَةٌ

ولم یک خصمه الا دعیا — وملجاؤه الا زاد عیا

ثعالب شاهدوا اسداً فراعوا — ولکن ماله منهم فراغ

لقد ولاه ربهم فسادا — وهم فی امره عاثوا فسادا

وناداهم منادٍ من وراءٍ — ولم یک سامع فیهم وراءٍ

علی یعسوب دین و شاه دین است — که بر جن و بشر از شاهدین است

اقیم به الصلوة لنا فصلوا — علیه و فضلوا عمراً فضلوا

سیلحقنی اعادینا بغالٍ — والحقهم بغولٍ او بغالٍ

خر و شی ناصبی چون جوش غالی است — که کلبی را اخوت با شغالی است

احن الی ذراه حنین والهٍ — وماء الحوض ارجو من نواله

وما ادنی اشعار من دلٍ — علی عیدان وضیته بمندلٍ

رجوتك يوم حشري يا رجائي	فجنبني شقاءً يا خير جاءِ
بجاهك إن جلست على نمارق	فللمولى التجاء إذا نمارق

موضوع المنظومة

وبعد فهذه روض فسيح	وأرض الله واسعة فسيحا
خذوا كلما بدائع في جناس	مضمّنة بلا تصريح ناس
بتركيب عجيب فيه روعي	على ما حلّ في قلبي وروعي
ستحظى فيه من لطف القوافي	بحظ يعجب الأذواق واف
جمعت لكل ذي طعن فرائد	وأما يسألوا عني فوائد
قد انسجمت عبارته انسجاما	لتشرب من شراب الأنس جاما
خفيف الوزن كالماء القراح	مزيل الحزن كالي ذوق راح

مليحُ الظرفِ من لفظٍ حلالي | قويُّ الوصفِ بالسحرِ الحلالِ

لطيفُ اللفظِ يعبقُ نشرُ طيبٍ | وسهلُ الأخذِ كالغصنِ الرطيبِ

توهّجَ منه رائحةُ الخزامى | ولم يبلغْ بالنساخِ زماما

يدلُّ على نكاتٍ بالفحاوي | وللتجنيسِ كثرةُ فحاوٍ

فشطرٌ منه مفروقٌ ومرفوٌ | وقد يخلو عن القسمينِ حرفٌ

ومن متشابهٍ حلوُ المباني | يشابهُ بعضَ أثمارِ الجنانِ

صنوفٌ مركّبٍ وأراه أعلى | من الأمرينِ منزلةً وأعلى

ومنه ملمّعٌ يزري بعسجدٍ | يُرصّعُ باللآلي والزبرجدِ

وفيه الأعجميُّ وذاك نذرٌ | وفي الشهرِ الأهلّةُ ثمّ بدرُ

وضاعَ منه أوراقٌ قديمةٌ | وقد خفنا عليها الوقيمة

فخذ هاذی الحسان الرائعات	ولا تنظر الی ازراء عات
يرقی اللغوی فی هذی السطور	الی رتب علا بها راس طور
قد اشتملت علی ملح الكلام	خلت عن ذكر اصداغ كلام
وعن نوق سراع او بطاء	وتشبيه ببعير او بطائی
وما اودعتها ذكری بواد	ولا صعد ولا اصباب واد
ولا بيضا تلثا كالنعاج	بدت اصدارها فی لون عاج
ولا تشبيب مرد او جوار	ولكن ما به عند الجواری
من الانعاش للكسل الطريح	ووعظ منشط انشاط ريح
تهب الصبح فی دار فدار	وتبسط فی الحمی اذ كان داری
وهذا الشرب وعر فيه اجری	واطمع منه فی مدح واجر

فتجويدُ المباني مع معاني ... كصومِ الصيفِ عندَ المعمّان

وفضلُ السبقِ فيهِ بافتي لي ... ويعدُ فمن حذا حذوي فتالِ

واحصى شعرَها خلٌّ فألفا ... وخمسُ مئين تقريباً وألفا

وإن تكُ عدَّ تحقيقٍ تريدُ ... فليسَ الحصرُ فيها بل تزيدُ

وبعضُ الناسِ يستحلي الصعابا ... وما يعقلُ بدونِ الفحصِ عابا

لذا أدرجتُ من لفظٍ غريبٍ ... قليلاً فيه تمرينُ الأريبِ

فتلكَ جميلةٌ وهي الّتي لا تخلُ ... وقد زُفّت مُحلّاةً إلى خلِّ

وإنَّ الانسجامَ لنا أنيسٌ ... وما في الانسِ جاملنا نسيرُ

كلامي دُرّةُ برجِ داري ... وإن قد خفتَ آذانَ الجدارِ

إذا كلّمتُ يسكتُ بالكرامِ ... وإن تكُ صاحبَ الكتبِ الكرامِ

فما اجنيه من روض الجنان | نصيبي والذي هو قد جنى لي
وكم من شاعر يدعي فصيحا | ومن وال بني قصرا فسيحا
وشعري مثل ربع باللوى لي | ولم ينسج على المنوال وال
خليلي قد عجبت من اليراعة | تراعي في القرى حق البراعة
تفرد في البلابل كالبلابل | بشعر يليه سحر بابل
وماذا حظ عمي بالسراج | انحال كانني في الياس راج
خذوا الحق الحقيق بان يمرا | بسمعكم وان قد كان مرا
وبالشعر المليح الحق يحلو | وبالملح المدامة قد تحل
وان الحق اولى بالقبول | فيجري ذكره مجرى القبول
خليلي انت في دنياك تائه | وان تك منك في سفل كتائه

نسيت اليوم دينًا جعفريًّا ... وما قولي وإن تفجع فريًّا

فواهًا كم نخبّ الجاه واهًا ... وكم يلهيك عن نصحي هواها

روائحنا تفوح بكلّ جانب ... فتنشقها الأقارب والأجانب

وأعرض عليكم أن صفوني ... بإطراء ولكن أنصفوني

كلامي في بيان الشرع راقا ... ولو أزرى المدينة والعراقا

قطعة

أما أنسى براعي ذكر ماني ... ولكني زماني قد رماني

فكم لي من جراحات عليها ... بياض الشيب كالملح الذرّاني

أما أنّي الحسود وخادع لي ... ولكن عشت فيما قد دراني

وهبني أنت فرد في النظام ... وفي المنثور أصفى عين ظامي

ايهام التناسب ١٢ بين الفرد والنظام

فقطماً كالفرزدق والجرير ✱ ونثراً كالبديع وكالحريري

لو انتثرت من الفلك الدراري ✱ همه در رشته نظمش فراری

اگر از سطرها باشی صف آرا ✱ سواد لشكری سازی صفارا

خُلقتَ من التراب وفيه تُنثر ✱ وتخرج منه يوماً فيه تُنشر

فلا نظم ولا نثر هناكا ✱ وكم قول وفعل او هناكا

ولا تيأس وان تك ذا انتقال ✱ فانك ضيف من هو خير قار

ايهلكني من الافلاك رام ✱ وتُرسي حب سادتي الكرام

فيالله منظوم رشيق ✱ اذا ما يبلغ النظار شيقوا

نظام فيه انواع الرغائب ✱ وسوف يشارك الحضار غائب

وسميناه اجناس الجناس ✱ رجا تفريج او تفريح ناس

ويا عجباه من فكر سديد	ومن قلم لدى الرشد شديد
ومن هذا الذي قد املياني	أسحر أم نهور أم لآلي
وإن على الغوالي نص ريح	فلم تحتج إلى وصف صريح
دع ابن جلا لا تجلى او تحلى	ولا تصف النهار اذا تجلى
درود قد برزن عن الصدور	وراقت في الورى وفي الصدور
وما تسقى به ماء معين	جرى من فيضه وهو المعين

في العلم

سل العلماء ان تقصد فلاحا	فكم خطب سألت به فلاحا
فاهل العلم للاسرار باحوا	وهذا البذل عندهم رباح
وخذ علما تؤاخذ ان نسينا	ولا تجعل معلمك ابن سينا

فَاِنَّ لَهٗ فِجاجاً مُسْترعاتٍ — وَاِنَّ لَهٗ حِياضاً مُتْرعاتٍ

فَكُن مِن سالِكيْهِ وَكارِعينا — تَنَل حُوراً مِنَ الاَبكارِ عِينا

هِيَ النُّكَتُ اللَّتي تَزهو وَتُزهي — بِها النَّفسُ الذَّكيّةُ اِن تَحُزها

اَلا وَاحرُز دُرّاً حَيدَرِيّاً — اِذا استَسقَيتَ مِنهُ اَفادَ رِيّاً

بُغاةُ العِلمِ اَيتامٌ فَتاوى — اِلى كُبَراءِ اَصحابِ الفَتاوى

تَفَقَّه فِي الحَلالِ وَفِي الحَرامِ — وَلا تَجزَع عَدُوٍّ وَلا جَرحَ رامِ

وَلا تَنبِذ وَراءَكَ عِلمَ دينٍ — بَلِ ادأَب وَاجتَهِد جَهدَ المَدينِ

فَاَبرِز مِنهُ لِلاَعداءِ سَهماً — وَاَحرِز مِنهُ لِلاَبناءِ سَهماً

وَلا تَقصِد بِهٖ اِدراكَ مالٍ — لِبُعدِ المالِ مِن اَهلِ الكَمالِ

فَذا تُكسى وَلَو فُقتَ الكِسائي — وَحَسبُكَ حُبُّ اَصحابِ الكِساءِ

كفاك الزهد والتقوى لباسا — فإني لا أرى بالبؤس باسا

الفقر

فكن صبا محبا للولاة — بريئا من هوى عزى وَلات

ولا تستنقص مدحا أو هجاء — بل اختر ما حذت فيه حجا

لمدن اليها العقل باب — به منها لصاحبه لباب

اى العلم

فلا تألف بأهواء سخيفة — توافق هؤلاء الناس خيفة

كصوفي وشيخي وبابي — فما خذ كلهم حب الربابي

جمع ربيبه

ومنهم من له حظ يسير — فتنوع بالزيوف بها يسير

فإن يقصد الى التزويج ما — ومن يأتيه كميه الجمار

بجنت كي رسد اين نار واها — فواها منه يشري النار واها

وباغ عن طريق الشرع ناكب — على هفواته نبحت عنا لب

وليس له كارباب الحجى زىّ ‏ — وان قد كان اربى بالحجاز

تركت العلم حبا للمواشى ‏ — واقمشة فتمد حرسم واش

وكم من عالم بالفقه فارض ‏ — وما فى ملكه بكر وفارض

فقير صورة ذو المال معنى ‏ — يفوق بفيضه الابدى معنا

يعزز فى المجالس والولائم ‏ — ولا يصغى الى واش ولائم

فلم يعبا بايلام مخلّ ‏ — بلذّات ولا ايلام مخل

ولما ان توسّد فى ثراه ‏ — فمن يذكر فضائله رثاه

وان تستحقر والطمار ثوبه ‏ — كفاه فى العزازة مارثوا به

الا لو يشمل الاصواف حرّا ‏ — فما ان ضرّت الاصداف درّا

وجدت العز فى كسب الكمال ‏ — وليس العلم مسروقا كمال

ومن يؤثر على العلم الحطاما ... ويزعم انه يحتج مانا

يضيعون الفرائض عامدينا ... ولا يدرون كالانعام دينا

وكم متفقه في الفن عال ... اذا ما غره خفق النعال

مشى مرحا ولم يعلم بان نزل ... وما في حقه الرحمان انزل

ولا تمش في الارض مرحا

كذلك بارتفاع الصيت باهى ... ولم يتنبه الدهر انتباها

وكم من كامل في الدهر خامل ... كان الشرع عرش وهو حاما

في بذل العلم والمال

الا واجعل لك التدريس عادة ... تنل في الدين والدنيا سعادة

وعزك فيهما بذل وجود ... ولكن ما له فيها وجود

اذا باحثت في علم تمادی ... وگر گنجی ست در کنجی تو ماری

زحرص مال دنیا در خلابی	وتدخل صافیا فیمن خلابی

فی الفتوی بغیر علم

ومسئولین ما عرفوا الصوابا	ولم یرضوا ابدا لا ندری جوابا
اولئک للتوقف کارهونا	وظنوا ان فی الانکار هونا
تراهم جالسین علی کراسی	ذوی الاذناب هم منها کراس
فهم مستنکفون عن البوار	وموقوفون فی دار البوار
ومسئولون فیها فلیعدوا	جوابا لا یکون الحق یعدو

فی القاضی الممتثل لنفسه المشتغل عن رمسه

وقاض ضاق بالاحکام ذرعا	ولم یزرع لیوم الفصل زرعا
حبست حقوق اشخاص ظلوما	ولم تحکم وان تحکم علوما

اما تقضي الديون وانت قاض	وحكمك قابل للانتقاض
وان النفس تهلك وامقيها	ولا تصغي الى اللوام تيها
فنبههم بايام الرفاع	وان لها افاعيل الافاعي

في العبادة

الا لا تعرضن عن العبادة	فقد خلقوا الا لها عبادة
هو المجازي على الاعمال فارضا	بما اوصى ندبا وفرضا
من الله التفضل ان هدانا	وكم من عاقل للحق دانا
فلا تعجب بنفسك مستقلا	واصبح للعبادة مستقلا
اما لك نفعها وهو الغني	فلم يمنن بها الا الغبي
اذا حضر الصلوة شكا السقاما	وان لقي المليك الرجس قاما

سیلقی فی جرائمه قیامه ‌‌ اذا نشرت صحائف فی القیامه

تقسم فی الصلوة القلب فارقع ‌‌ ولا تک کالسکارا اذ قام فرقع

وکم عین بکت من بعد ماء ‌‌ بما شجانه عین الله ماء

فجری دمعها جریا کمنهل ‌‌ وتجری الشقایق حیثما انهل

فبدا نهره خوف الجنان ‌‌ ومرجع امره روض الجنان

تهجد وافتتح باسم الجلالة ‌‌ فمن یذکره باللیل انجلی له

له باللیل ما یسقی عباده ‌‌ که بیرون است از انواع باده

شراب صاف اندر تیره شبها ‌‌ حکی ماء البقابل منه ابهی

فاها للعطاش لنا تمینا ‌‌ که دلها شان بود مانای مینا

ینادیک المنادی من بباب ‌‌ بگو لبیک تا فیضی بیابی

چو روح تازه آید زان بقالب	نمی سازی ترا زآب بقالب
ولی شکل که در جامش بیاری	بلا نوح الدلاء من البیار
وتلك كناية عن ان تهيما	وتركع ساهراً ليلاً بهيما
وتسبل ادمعاً تغنيك عنه	وتصبغ منك ارداناً كعنه
توشب در فكر آتش و رنج نانی	فكيف تنال نعماء الجنان
اليس اناد عاملك معيلا	اجاب وصبره المعلوم عيلا
بلى بالعين او بالراس يأتي	وان يطلبه فوق الراسيات
فكيف وربك الاعلى ينادي	وعند دراه نادٍ اى نادِ
وان عطاه ماشاء باقِ	ولا ينجى لعبد فى الاباقِ

فى الصلوة

ألا إنّ الصلوة هي القوام	وبإدراكها قوم فقاموا
يصبّون المدامع كاللآلي	غدوّا والظهائر والليالي
وإنّ لهم أزيزا في الصدور	يحاكي في الصدور عن القدور
ويجري الذكر في وقت السحور	كأنّ ذكيّة بها أنفاس حور
ولا تنطق بليل في الملاهي	فإنّ الليل للذكر الإلهي
ألم تر أنّ إيلام المسبّق	أشدّ عليك من إيلام سبق
وإنّ لربّك الأعلى عذابا	ومن يلزم خشاه الروع ذابا

في الصوم

ألا إنّ الصيام هو العصام	وكم لله أهل الشرع صاموا
ألا قد لا يرجّى الكعك بائس	ويرجو جنّة ذات الكبائس

الرجا ضد الياس كالترجية

[illegible]

يصوم وما ببطنه فطود	واما شانه الا على فطور

في الزهد والفقر

خليلي هل لي الزهاد هادِ	قعود في الزوايا والوهادِ
وكم من جائع لما بلونا	وجدناه يحاكي العشب لونا
وما ان ذاق من دنيا لماقا	فعز ولو شراه عرضا لماقا
دع الدنيا وما فيها زهيدا	وكن للصبر والتقوى عهيدا
فان تظفر ليومك بالطعام	فكل لا تدخر اقساط عام
ولا تجزع اذا ما حل بوس	فحرب الدهر ما فيها لبوس (اللبوس الدرع)
لقد سلكت بهذا النحو سادة	وما ثنيت لهم ابدا وسادة
وليس الزهد الا في المشاعر	چه خوش حرفی که زد از خامه شاعر

رقم هر جا که لفظ پارسائیست | درستش گر بخوانی نارسائیست

نقیصی ان للاعسار شانا | فکم نعطی علی الدنیا رشانا

وما للاحسان الا وضائع فیها | بقاء فانقضی اوضاعفیها

الا مستقصین الفقر ابها | له آیات فضل فاقرا بها

خلیلی اطلبانی او دعانی | اری نظری وفکری ودعانی

خال الشیب فقرا فمالی | وللدنیا ولو اغنت بمال

وما نفع الغنی غیر الوبال | لجسم صار سنا وهو بال

وما حب التراب لا الکبائب | بافحش من هوی مال کبابی

ولکن هالنی ابدا سؤالی | فاحوجنی الظنون الی سؤال

وذاک مذلة من فوق ذل | ولیس من التذلل منقذ لی

رضاهم بانهاني واقترا ضي ... ولكني يدفع الوقت ارضي

خليلي ارحماني وانصحاني ... فان من المضا قنص حالي

القنص بالكسر الاصل

ضعفت عن الجلوس فاجلساني ... اقل ما دام لم يرتج لساني

تقول لذي لم يخن ترجمان ... ونطقي عن فؤادي ترجمان

فلم تبكي لذل الفقر حزنا ... وكم تزري بعز منه حزنا

الا صنع الحكيم بمن يعني ... كتصغير به التعظيم يعني

ولو ملكت دهرا بالتوالي ... قضى سلطان دهري بالتوي

واوراق الملك لي تنطوي لي ... وان نشرت الى امد طويل

فلا تعجبك اموال الطعام ... وكظتهم بالوان الطعام

وكم متصنع اضناه جوع ... وليس له الى سحر هجوع

أتى بالنية الخبر الصريح	ألم يبلغه مما نص ريح
برأي الناس في فرض الصلوة	ويقرأ بالرويا مفصلات
يصوم وقد تبوّء بعض ربيع	ويوم العشر يفطر بالضريع

في التوكل

أرى الدنيا وإن تك ذات شوكة	كروض فيه ريحان وشوكة
فسر فيها على سنن التوكل	مترس از خار و منگر جانب گل
ولكن لا تعير العقل عقلا	فذلك ثابت نقلا وعقلا
وثق بالله فهو مهيمن الكل	ومثل العقل جزء للتوكل
ومن يطغى له لحم البهيمة	با آتش گشت محتاج و بهيمه

في البر والاحسان

خِيارُ النّاسِ أقوامٌ كِرامٌ — رِضاهُ بالنَّدى والفتكِ راموا

فكم قولٍ غليظٍ يسمعونه — فلا يدعون برًّا أو معونه

وحبرٍ خيرٍ منعَ المنوعا — ولم يحرم حبيبًا أو قنوعا

ونخلٍ طيبٍ خالًا وعمًّا — يجودُ بذي ندًى فنداه عمّا

إلى خيراته مدّوا الأكفّا — وإن ذكروا الدنيّ السوءَ كفّا

إذا علم الغواشي أن سيولي — أتوه بالجوائز كالسيولِ

طعامِ زيك سو وخلعت زيك سو — فيطعمهم كما شاؤا ويكسو

لئن ناداه مملوكٌ لأنعم — أو استعطاه صعلوكٌ لأنعم

يجود وليستِ البلوى لديه — تمدح نفسه بل والديه

فكن في البرّ والتقوى مجدًّا — بذاك تبارك الأعوام جدًّا

وكن بحرا يمد به السحاب	اليه لكل مجدب انسحاب
گهر بر كف چو سنگ است اسخيا را	تخفف تلحق الغر الخيارا
اذا ما اشتد هول الحشر جابر	فيشفع وهو للمكسور جابر
فمن وجد في الانجاح دنيا	ولا تفخر بمجد الجاحد دنيا
تصدق وهو يا منهم مظل	ليوم ما لهم فيه مظل
وفيه الارض تحتهم ذكاء	وفوق رؤسهم فيه ذكاء
ومن لم يستظل ومات عجزا	يقال تحسر الوما تحسي

في الاحسان الى المسي

الا احسن لمن قد اساء	اليك ولا تزده بان يساء
وهذا ما به اوصى الحلاحل	ومن لم ينس في حرم ولا حل

فإن أوليت من عاداك نجوى	وإن أخزيت من والاك نجوى

إيقاظ

صبا شد بر فرح تخشى مهيا	فهيا أيها المغموم هيا
لقد طابت روائح ناشرات	شذاها للحشا المدهوش رات
أنيسوا من بها أنس أنيسوا	فقد صاح العنادل والأنيس (البلبل)
تنبهنا الحمائم بالهديل	فيا نفسي أفيقي واجهدي

في تحمل الأذى

ألا لا تشكون تنقيص لاح	وإفساد الزمان مع الصلاح (أي مع صلاحك)
صلاح الزرع يجعله حصيده	وأشد الطير مهما صاح صيده
جرى قلمي على وفق المرام	وإني واقف بين المرامي (جمع المرمى)

فیاللہ ما ادری جوادی	علاہ وقد جراد راج وادی

فی تمرین النفس

الا والنفس کالمہر الشموس	وللراعی ہواہا کالشموس
فتخضم کل زرع خضرہا او	وتلقی من رعاہا فی المہاوی
فتلک عدوہ وہو الہوی	واریک بالہوی ہذا الہوی
تو خود راگرازین توسن رہائی	سبقت الی العلی یوم الرہان
الا حظ الفتی منہا جہالہ	فلا یرضی الحجی منہا جہالہ
تعوذ بالصعاب من المراض	ولا تقتل صحیحا کالمراض
لمن بانفس صلح از حکم بیجاش	وکن فی یوم حرب رابط الجاش
وذب النفس عما تشتہیہ	فلو لم تنہہا لا تنتہی

لِذَابِ الطِّفْلِ لَا يَدَعُ الرَّضَاعَا ❊ فَلَوْ لَمْ يَفْطِمُوهُ الدَّهْرَ ضَاعَا

الذاب العادة

وَهٰذَا مَا بِهِ الْبُرْدِيُّ جَادَا ❊ فَانْشِدْ شِعْرَهُ وَلَقَدْ اَجَادَا

وَمِمَّنْ اُسُّ هٰذَا الْفَنِّ بُرْدِيْ ❊ وَلِيكن تو ازان خطی نبردی

تَمَنَّيْنَا عَلَى اللّٰهِ الْاَمَانِيْ ❊ وَخِلْنَا دَارَنَا دَارَ الْاَمَانِ

فَمَا ذِكْرُ الْحُتُوْفِ لَنَا بِحَالٍ ❊ وَلَا اَمْنٌ لَنَا مِنْهَا بِحَالٍ

من الاحاطة اى فى حال فى

لِنَقْصٍ مَا اقْتَطَفْتَ مِنَ الزَّمَانِ ❊ كه در حرص وهوا هر روزه مانى

من القطف

يُزَارِعُ مَنْ عَدَاكَ اللّٰهُ قَطْعًا ❊ فَيَقْطَعُ زَرْعَهُ فِي الْحَشْرِ قَطْعًا

يعنى يقينا

تو فكر زرعى از ما نكردى ❊ فَهَلْ لَكَ مَطْمَعٌ ازمان كردى

في الصبر

بَلَايَا الدَّهْرِ نَازِلَةٌ دِرَاكًا ❊ وَاِنَّ الْاَبْرَدَيْنِ مُخِدَّ اكَا

أَصابَكَ ما أَصابَ على الوَلاءِ ... مِنَ اللهِ الذي يُصبِن وَلِيَّ الوَلاءِ

وكم مِن قَبلِ هذا الوقتِ صادٍ ... سَقاهُ بِلا اعتِدالٍ واقتِصادِ

وليسَ الآنَ يُمكِنُ للظِّماءِ ... سِوى جَريِ اللِّسانِ بِلَفظِ ماءِ

وساءَ قَلبَهُ قاسٍ أَثيمُ ... يُسيئُهُ بِسَبعِهِ الهجا الأَثيمُ

لِنَفسي فاصبِري وتَجَلَّدي ... إلى أَنهارِ مَولاكِ الجَليلِ

وما أَحلى المَثوبَةَ لِلمُصابِ ... وإِن يَكُ لِلتَّوَكُّلِ طَعمُ صابِ

يَفوزُ بِما يُؤَمِّلُهُ الصَّبورُ ... ومَن لا يَترُكُ الحِرصَ بورُ

عَلَيكَ الصَّبرُ إِن يَعقِف شَليلُ ... لِفَرشِكَ أَو بِكرٍ لَكَ فَتشليلُ

لَئِن أُوذيتَ مِن أَيدي الأَجِلَّةِ ... فَقَد كُن في النَّبِيّينَ الأَجِلَّةِ

وفي موسى تَأَذّى مِن يَهودِ ... وفي عادٍ أَضاعَت سَعيَ هودِ

وفي كرب الحسين فكيف قاسى	ولم ير مثلها احد فقاسا
وللعباس في العباس اسوة	حزين ما له فرج واسوة
توارد النبال على النبال	عليه وجسمه كالشن بال
الا فاصبر على ارزاء لاحين	وذرهم في تمتعهم لحين
وربك كاشف بالفضل عنك	الهموم وفارج عنك كل عنك
هو المولى اليه غدا نصير	وان نصبر فمنه لنا نصير

في اللباس

خليلي اجعلا التقوى لباسا	ولا تريا بثوب الذل باسا
عجب گنجي ست اين بردي يماني	گرش شيطان بردي بي
رضيت بملحف درز عتيق	الا بئسه ملابسة العتيق

وبي نفس واعضاء سقيمة ... تساوي ذلك الملبوس قيمة

جميع بضائع الدنيا عوار ... واحسنهن اشمل للعوار

ولو كللت بالدرر البساطا ... فنوم الموت لا يبقي نشاطا

يليق لدى الثرى شد الرحال ... فما اقتضت افتراش الدر حالي

سأدفن عن قريب في التراب ... والبس غير لبسة ثوبي

عن الدنيا رغبت الى المعالي ... وانهما معا لن تجمعا لي

ولا يعجبك من بيتي رحيلة ... ويجعل للفخار الشكر حيلة

الا ان كنت ذا بصر حديد ... فما للعبد والثوب الجديد

فان يجعلني المولى عتيقا ... نزعت لسندس خضر عتيقا

نزلت بمنزل بالعزاب ... وبت على النمارق والزرابي

لباس الفقر للناجی شعار | وان مقطعات للنار عار

فان لم تکس من بؤس بساً | تغطی باللیل والتقوی لباساً

فکن تبعاً لاصحاب الکساء | وذر ثوب التزین للنساء

مده دل سیما بعد ارجوانی | ببرد او قباء ارجوانی

ومن یطع الاله مضی سلیماً | ومن یؤثر علیه النفس لیما

اطع من لا تجد له مثالا | ولا لأمثال الا تطع امثالا

چه عزت باشدت ازجا کم بیها | الیس لک امثالهم کریها

اطاع الروس فجار فجاروا | وهذا العار عندهم فخار

اگر شد باطل از جور وستم حق | فان الحق حجته ستمحق

فی الامن والیاس

الا للمرء انذار و بشری ... وان لہ عقیب العسر یسرا

فلا تامن ولا تیاس ایاسا ... ولا تفخر وان تشبه ایاسا

فی الکتابة

خلیلی اسکتا او خاطبانی ... ومیزا من یری عن خوط بان

وکم من کاتب حسن السجیة ... لہ کتب تروق بنفسجیة

اتتک بما کاس من محاسن ... وکاس ذات ماء غیر آسن

اتطمع فی تراسل احوذی ... ولم تعرف ودیا من وذی

یظن الناس انک انت ماهر ... ولما تدر ما بر وماهر

وکم من کلمة لیست تقال ... وکم من عثرة لیست تقال

فیا من نخله منه اشتکی التب ... من اللغو الذی منع التکاتب

إذا نطق الأديب الألمعي	وخاف من أن ينل الحلم عي
چه می جاود کسے با کجکلاہے	ومن ادراکه ادراک لاله
فما هو كالذي اعتاد الرياضة	ومن غرست براعته رياضه
كه او دود چراغی خورده هر شب	وشاب على التبصر مثلما شب
فحي تمهر في الكتابة	وثقل بالذي املى كتابه
بري بيدي براعته قدامه	فبادي صاحبا وابا قدامه
إذا ما حاك لم يك عنه حاكي (من الحياكة)	كه فكرش عرشي است وطبع خاكي
ألا فاكتب إذن احسن السليقة	وإلا فاجعل القرطاس لبيقة
ولكن جد جدًا لا محالة	فإن الجد ما أدرك حاله

في الشعر

ع١ الحصيف العاقل ويقتضي الأمور العظيم ويرشد عليه حتى ١٢

ع٢ عي عجز نطق كرعي يعيا الكريم الحصر بالتحريك العي في المنطق ومن عن القراءة فلا يقدر عليه ١٢

ق٣ اسے کم کن لم يكن لم ينظر نسج على منواله

ع٤ فلربما بياضا لا معنى ومن لا يحسن الكتابة ١٢

وكم من شاعر ما طال باعه ... غوي لا يجوز لنا اتباعه

كثيرا يتبع الجهال غيه ... وما في شعره إلا لغية

وقد ملك امرؤ القيس الفصاحة ... فصار في النسيب به الفضاحة

وكم من شاعر في الفن عال ... يحل بفقره صف النعال

ويطرد فهو في بيت كميت ... وإن يك مادحا مثل الكميت

وكيف الفوز بالفكر الدقيق ... لمن لم ينج من فكر الدقيق

فلا تقرض لجلب المال شعرا ... فتمنعه ولو بلغت شعرى

وكم من مفلق طلق مذل ... خفيف الوزن بالفقر المذل

تراه سالما قولا ودينا ... تهدم ركنه فغدا مدينا

ويبقى دون مطوي الحصول ... بلا سبب كمحذوف الأصول

يطير اذا شد اطربا قصيدا ... فان عرضوا عليه الرزق صيدا

همو الرزق للغرثى فروح ... وكيف بقاؤهم والرزق روح

وليس لنا يد حتى نواسي ... وان يك مجدها لابي نواس

فان ترفع له خيم الفواضل ... باسباب واوتاد فواصل

وهندي تجشمها فهانا ... وان بلغ العراق واصفهانا

وقد ذقنا كلام البلحرامي ... فما ثمراته غير الجرام

ترى انفاسه مسكا ذكية ... وفيها بعد نتن الهند كية

كلام غير حر وهو حر ... فتغيير اسمه الاصلي ضر

بلى آثار اسمه بالقطع باق ... وما التغيير الا لدا باق

بجرم النصب اهجو البلحرامي ... وهذا اصل اجرام جرام

عجب دارم که تو با این تباهی	بما لفقت من شعر تباهی
أتقتل سلك نظم كالحبال	ولم تعمد الى تفريج بال
كشفت معميات والاحاجي	ولم تقصد بذلك قضاء حاج
وان قضاءها كشف الكروب	لقاضيها وصاحبها الكئيب
الا كل يحملني قريضا	ومن يعرف بشعر ذا قريضا
خوشا از شهرت این شیوه رستن	ولو بالكون في حمص ورستن

في الصوائح

صلاح الامر يحصل بالتغاير	ومن ترك التباغض والتغاير
وحسن السعي في اغراض ناس	وبالاعراض عن اعراض ناس

في العبرة بالمخبر دون المنظر

تفکّر فی صفاتٍ عجیبۃٍ	ولا تنظر الی صُوَرِ البریّۃِ
وما امتازت ھلوکٌ من ھلوکٍ	بلفظٍ بل بمعنیً فی السّلوکِ

فی غضّ البصر عن الخیر والشّرّ

اما للعقلِ عینٌ ان تکنہا	لما ابصرت لِلاشیاءِ کنہَھا
فان تنظر سماءً لک ثمّ ارضک	فغمّض کالّذی عینیہ ارضک
ومن یعرف حقیقتہ کماھی	زحیرت بیزبان شد مثل ماھی

فی السّؤال

وان تسئل فمن ذی المجد فارج	وذر من ھمّہ بطنٌ وفرجٌ
ومن قد شاب فی عیشٍ رفیہٍ	فدعہ وادعًا لا خیر فیہ
الا قد کان قبلک اسخیاءُ	تزینھم المروّۃ والحیاءُ

وكان لهم يد في الطول طولى — وكان أكفهم غيثا هطولا

وأنت اليوم تطمع في النوال — وتهرق ماء وجهك بالسؤال

ترى كف الورى بحرا وعينا — وليس كما ترى فيما وعينا

وتسلك مسلكا في الذل وعرا — فاطرح عنك ثوب العز واعرا

كثيرا ما يخيبك السؤال — وما تحسبه بحرا فهو آل

فلا تسئل لما ورنوا وكيلا — كفى بالله رزاقا وكيلا

هو الهادي وقد بسطت يداه — فيدعو العالمين إلى نداه

في التصوف

وصوفي يحب الأمردينا — يقول اخترت هذا الأمر دينا

وصلت بهم إلى إدراك بار — ألم يدرك بأشياخ كبار

فرد كلامه ان شئت ردا ‏ ‏ او اترك فهو في نار تردى

وان معين من يهوى الامارد ‏ ‏ لشيطان يزين السوء مارد [سقط ١٢]

سينسى حبهم وكذا النسيبا ‏ ‏ بيوم يجعل الولدان شيبا

اصنع الله في وجنات مرد ‏ ‏ يلذ بذلك عيشك وهو مرد

دمقت الى عيونهم الكحيلة ‏ ‏ فلم يوصل اليهم منك حيلة

تحب الاعناق وضم جيد ‏ ‏ وفي[٤١] الاعناق حبل من مسيد

وان يك حبهم لا للجمال ‏ ‏ فهم[٤٢] لا ينظرون الى الجمال

الا ان النفوس الناجيات ‏ ‏ لتسعى[٤٣] كالنياق الناجيات

وان لها لسعيا في المراقي ‏ ‏ وهم يسعون في[٤٤] نفخ[٤٥] المراق

وان لهم الى الدنيا ميولا ‏ ‏ واشكالا كاشكال الهيولى

فمنهم اهل حال في قعود ... يقيمهم الغناء ودق عود

گدب رقص هابنك الخنازير ... زهاهي وهوبم وقول الخنازير

ومنهم من يلاعب بالقمار ... ومنهم من يجاوبه القماري

وآخر كالثكول له نياح ... وآخر كالعقور له نباح

ومنهم من دعا اصنافا ناس ... ولكن عن شريعتنا فناس

بجو محي الدين كه همگيشتن برهمن ... بگو گمره توئي ورو بره من

بري باشد ز تسبيح تو باري ... وانت لكل مبعوث تباري

سوادش را كه از سوداست منكر ... فان كتابه المعروف منكر

ومن مستحسن انظار غيد ... يبقي الدهر في عيش رغيد

ومخذول باهل الشرك يلحق ... ومنصور گراه ثاني الحق

وشيخ يقرء السبع المثاني ... على اصوات من جنس المثاني

وفي الكتّاب زيقصد غلاما ... اراه المدّ فوق الصدّ لاما

خنازير الوصور شتات ... ولكن كلهم صرعى سبات

وما تركوا بغير الترهات ... فدعها هات هاتِ هاذي الدّرّهات

في العشق

ولاهٍ بالغرام عن الرغام ... سيذهل في الرغام عن الغرام

يهيم بهيم ليلٍ في ملاحٍ ... صميمًا باعدًا عن لوم لاحٍ

عجبت لكاتبٍ كابن العميد ... يشبّب مثل ذي عشقٍ عميد

يود الوصل والرقباء تنهى ... كه تنها باشد او باسيمتن ها

ولو ساقوا اليه من الصباح ... عشيقا في مساءٍ او صباحٍ

قد مستعطفا صدع المسوق | ولبس بواو عطف بالمسوق

وذلك في البدائع مقتضى الاصل | فان الاتصال يوجب الفصل

وخود اقلقت ناسا وفاؤا | الى وصل وليس لها وفاء

ورهط ام ودهم سعاد | الى ما اصله الوسواس عادوا

فشف تشبيب خزي غبي | شقي يبتغي شغفي بغي

وكم فتانة تهوى فتاها | الى ان جاوز احدا فتاها

ومحبوب بلغت من الرضابه | الى ان ضربت كرشف من رضابه

فعندك قد يحاكي الراح ريق | ومرجع ذاك في الاخرى حريق

بقول مموها تبغي رضاها | محياها محيا الحور رضاها

لف تشبيه گاهي باستاره | بزهرة مرة والشمس تارة

يَقُولُ لَهَا مَدَحْتُكِ فِي نَسِيبِي | يَقُولُ لَئِنْ كِي تَا نَسِي بِي

يَقُولُ لِئَنْ كِي ذَرْنِي أُحِبّ | مَقَالَاتٍ بِهَا اِرْضَاءُ حِبِّي

كي من حيث فلانا الحاملية واب الكرب

وَلَكِنَّ الَّذِي يَصِفُ الْمُحَيَّا | يُحِبُّ لِقَاؤُهُ مَا دَامَ حَيًّا

محبوب جانا اي دوام

فَكَمْ يَصِفُ الْفِرَاقَ اَوِ الْوِصَالَا | وَهَمَّا شَافَ صَيْدَ اللَّهْوِ صَالَا

وَيَا لَهْفَا عَلَى مُتَكَاتِبَيْنِ | لِمَا لَقِيَاهُ مِنْ دَرَكَاتِ بَيْنِ

كِلَا الْخِلَّيْنِ فِي الْمَكْتُوبِ يَشْكُو | كجا عهد وفا و خوه بيش كو

ز دل چون آتشی و ز سینه سیمی | وَذِكْرُكَ فِي الْحَدَائِقِ كَالنَّسِيمِ

ولی از باغ وصلت بر کناری | وَهَجْرُكَ فِي حِمَى قَلْبِي كَنَارِ

چه خواهی از زنان شوخ مه رو | عَلَيْكَ لَهُنَّ اِنْفَاقٌ وَمَهْرُ

نَوَائِحُ عِنْدَ فَحْلِ الْفَحْلِ غِيدٌ | وَلَوْ يَخْضَرُّ عُودٌ عَادَ عِيدُ

ای یوم الفراق صعوبة
مصاحبة وصعوبة من الحزن
والسهر والبكاء وهي [illegible]
حب الاوزنة والامكنة
في تجلي الفراق [illegible]
يوم الفراق [illegible]
الساق وكناية الفراق
بالنار على سبيل الاستعارة
المكنية واثبات الدركات
استعارة تخييلية [illegible]
من المكاتبين انهما [illegible]
الحسن في الحدائق [illegible]
والاعلى الحصين العشق
والتخيير منه [illegible]
من الفراق والضد و
والبين [illegible]

فقهنا عيشة وبها تهنى | وهيهات الذي منيتهنا

الا يا جدث الاتراب حور | تسيل من الدموع لها بحور

لها لون على الالوان فاقا | ولا انفاق ثم ولا انفاقا

كشفت بمصر عين تجليا لي | تجلى قمر قد بزج الليالي

الا فاجهد لها لو نلت حورا | لطبت ولن تشيب لن تحورا

اترمي بالعيون وجوه مردي | وهذا السهم للنظار مردي

اترعم عينه عين الحيوة | وتذهل المحزن ردى الحيوات

ففي عين تسمى سلسبيلا | تفكر بل اليها سل سبيلا

وهبني عشت في تهنيك مردي | مرادت حيث ان قتيكه مردي

سوى خرق لستر بالخلود | وحرق للجنوب وللجلود

وهل تشفى عليك ذات غل ... ومن في صدرها الا الاحقاد

تضم اليك صدرا فيه جمر ... وخدا اخلت خالا وهو خمر

تقول قوامها مصداق طوبى ... فان سمعت بها قطبت قطوبا

ولو شافهتها يوما شفاها ... لما استنطقت دون الفحش فاها

تقول بترك نطق المتنبي ... فلما كلمتني كل مثنى

وان الخود تحويها قبور ... وانتم ايها العشاق بور

ولو كشفوا عن الموتى ثراها ... لولى مدبرا اصب يراها

وانكرها الشتوي يسوءنن ... يقول اهذه قد قد تثنى

نعم هذي اللتي سرت فوادي ... ومن ناديت في وادي فوادي

شجاني الآن مبسمها وفوها ... الا يا ليتهم لم يكشفوها

ولیت العشق لم یخطر ببالی — وکنت لها عدوا الا یبالی

ویا لله من عبد یناجی — محب قد براه السعی ناج

اتی محرابه واللیل جنة — ونصب عیونه نار وجنة

اذا ما قام فی المحراب لیلا — احظ به کمجنون بلیلی

وقد قامت بقامته قیامة — فیا لله ما ادهی قیامة

فیذکر بعد ما یشکو الفراقا — حدیثا من وصال الالف راقا

ولکنا فقدنا العارفینا — ولیس الیوم غیر العارفینا

فی صفة النساء

تزین بالحلی ذات الخباء — وکل الزین حناء الحیاء

الا والخود الکذب من یمین — خضیب الکف لیس لها یمین

تريد وأنت قال بإحتفالك ... لنا من كل ناهدة وفالك

ألا إن المروءة قد تغادر ... فصاحبها بقيها لا يغادر

وإن جهرت بسوء ما فخافت ... وسائح فليفكر كيف خافت

أليس من الوقاحة أن يرينا ... أساور أو دمالج أو برينا

يملن بها إليهن الرجالا ... لأمر فاسد في الصدر جالا

عشقن فتى وإن العشق ربة ... جعلن له منى بعدت قريبة

وقد ينشئن شعرا ليس فيه ... سوى شسعين من نعلي سفيه

دران لبستند چون ضد تقی را ... بذا شبهت شطرنج احتقارا

وبحر العشق موجته جنون ... ومن يغشاه ذاك الموج نون

فإن فارقته عند اغتراب ... تمرغ مثل حوت في التراب

وانشد شعر تلك الجاعلات	أرمل اصله من فاعلات
ومن جعل المرثية فهرمانة	گرفتار است در قهر زمانه
فقولنه ولا ايدام حزن	وقد قلبت له ظهر المجن
فلا تلقاه بشرا او طلاقة	ومن تلقاه هل يبغى طلاقة
وارملة باعلان تنوح	وبالاقراح فى سر تبوح
بگو طول اینقدر در نوحه آری	وقد قصرت فى احد الحداد
وعالية بكت مثل السماء	انوثتها كتانيث السماء
لها ربع ولكن قد عفا فى	ليال وهو موضوع العفا فى

فى الازهار والاثمار والاطيار

صبا صد نافه در گلشن گشادی	وطير يحتويه الايك شادى

خَلِيلَيَّ اصحَبا اَدفارِ قَلبِي | اِلَى زَهرٍ مِنَ الاَزهارِ قانِ
وَوَردٍ فِي الزُّهُورِ الحُمرِ قانٍ | وَنرجِسَ لَونُهُ لَونُ اليَرقانِ
وَنَمّامٍ وَنَسرِينٍ وَخَيرِيٍّ | وَاِنَّ اللَّيلَ اَعبَقُ بِالاَخِيرِ
اُحِبُّ الوَردَ فِيما اَغرَ سُوالِي | فَاِنَّ الوَردَ مِن عَرَقِ الرَّسُولِ
وَطَيرٍ غَرَّدَت فِي اَيكِ ناسٍ | وَآرامٍ اَراحَت فِي كِناسٍ
وَذِي طَرَبٍ عَلَى الاَشجارِ شادٍ | كَحِرٍّ جاسَ فِي رَوضِ الوِشادِ
وَنارَنجٍ بَدا فِيها كَنارٍ | وَرُمّانٍ وَاَصنافٍ لِكُنارِ
وَجَدُّهُما اِلَى الاَفراحِ راحا | وَفِي المَسرَى شَذَا التُّفّاحِ فاحا
وَكُلٌّ سَوفَ يُفنِيهِ سُمُومٌ | كَنارٍ فِي لَظاها دُسَّ مُومٌ
عِبادَ اللهِ كُونُوا مُخلِصِينا | فَمَن يُخلِص لَهُ الاَعمالَ هِينا

لهم رزق علی صافی الصفات … فوائد آیة فی الصافات

الشطکم حمامات الحمی ما … تفجعتم وان تذکر حماما

تقول ولا نحب لکم مزارا … فقد نکر فقد نکم مزارا

وقوم نضروا البستان باتوا … وفوق لحودهم نجم النبات

وان لنا کما لهم تبارا … فبالماضین فاعتبر اعتبارا

زمین بستانسرای هست اما … جناها لیس یصلح ان یوما

برای روضها کو شفت ماشا … ولی کو فرصت سیر و تماشا

فیا ناظور ذا البستان مالی … وللعصف الذی هو للنمال

فی طلاقة الوجوه

لقوم من وجوه الناس ماتوا … وجوه ضاحکات باسمات

ایا عباس ان لهم لسانا ‏ ‏ ‏ یحیر مفلقا طلقا لسانا

تو حسن سیرت علامهٔ یدی ‏ ‏ ‏ و فزت بها الی زمن مدید

تو سیرت علامه داری ‏ ‏ ‏ و ان مدارها اعلی المدار

به استکملت دون الناس دینا ‏ ‏ ‏ و کم خاصمت فیه الحاسدینا

یراعک صارم قد جذ هبرا ‏ ‏ ‏ که جوهر ساخت اوراق الذهب را

اگر دو شان او گوهر فشانی ‏ ‏ ‏ فلست بیالغ فی وصف شان

فی التحیة و حسن السجیة

مرادک ان احبتک کل ناس ‏ ‏ ‏ و انک عن حقوق الود ناس

اما لک للذی احببت هادی ‏ ‏ ‏ الا ان التحابب فی التهادی

تقول مضی الوفاء و مات دین ‏ ‏ ‏ الم تسمع تدان کما تدین

صفت يدًا وثوبك صار خلقا	فيمكن أن تعمّ الخلق خلقا
يحب الناس أصحاب اليسار	وهذا الداء فيمن حيّ سار
فيدفع من أخي ويحيهونا	ويحرم من أحلّ العجب هونا

في الصحة

متى مرض الفتى استشفى وعافا	ولكن ليس يشكر لو يعافى
وفي داريك صحتك المدار	وحيث فقدت لم يعجبك دار
فتلك النعمة العظمى ولوما	شكرت فمن هنا استوجبت لوما
ومن يستشف جالينوس قاما	بمدحته إذا من السقاما
وباريه هو الشافي المعافي	وما ملك امرء سدّ الرعاف
إذا ما يستغل الآلاء بالي	شكرت وبالبلايا لا ابالي

فی المرض

فرغت وانه شان المراض	وشد مسلم بالسقم راض
وان یعرض لما یشکون طول	فلم ینفع نقوع او نطول
چه کار اید مجفف یا مرطب	وان یشرط به آن یا مر الطب
واشکو منذ ایام سعالا	وکم اترک له الا السعالی
فیالله من هذا السعال	تخیل امه احدی لسعالی

وقلت بعد زوال السعال والاسهال

خلیلی انما الدنیا فناء	اقام المقعدون بها فناءوا
هو المحیی الممیت وان شفانی	وانت وان رضیت العیش فان

فی الکسل عن الطاعة والمسارعة الی الشناعة والاضاعة

ألا يا أيها الكسل الشموس ... شفاء الزراع تلفحهم شموس

سقوا زرعا وفي فصليه ماتوا ... وحظ المرء منه دريهمات

وأما أنت عن سقي الزروع ... وأحكام الأصول مع الفروع

فتوجر في جنان عاليات ... بأثمان ثقال غاليات

ومن يجعل من الحلوى إداما ... تلذذ ثم يسأم بالإدامة

وذكر الله حلو طيب لا ... يمل به طري ليس يبلى

لذا التنزيل يتلى بالتتالي ... ولا سأم ولا برم لتالي

تروق الناس ألوان النبات ... وأصوات البنين أو البنات

ألا يا ليت لي روضا أريضا ... أظل هناك أو أنشد قريضا

وأله النفس عما تغصبوني ... بأسجاع الطيور على الغصون

وَلكِن مَا هُنَاكَ مِنَ الأَفَانِين وَالأَزهَارِ وَالأَثمَارِ فَانِ

أَلَا لِلمَرءِ فِي الدُّنيَا شَوَاغِل / وَفِي تِلكَ الفَتَى لَو عَاشَ وَاغِل

فَيَا نَفسِي عَنِ الدِّينِ المُحصِي فِي / فَرَاغِكِ إِنَّ ذَا شَانُ الحَصِيفِ

وَلَا يَنفَكُّ تَمَلُّ عَن دَبِيبِه / فَيَا نَفسِي انظُرِي وَتَأَدَّبِي بِه

وَلَيسَ الحَظُّ مِن سَمعِ الرِّقَاقِ / لِمَن يَهتَزُّ مِن جَمعِ الرِّقَاقِ

تُو دَر وَقتِ عِبَادَت نَاتَوَانِى / وَمَا لَكَ فِي المَعَاصِي مِن تَوَانِ

تَمَارَضُ إِذ يُنَادِي لِلصَّلوٰة / وَتَطمَعُ بَعدَ طَردٍ فِي الصِّلَات

وَتَطلُبُ سَاعِيًا أَخبَارَ دِرهَكِ / فَقُل هَل يَبلُغُ الدَّرَّامُ دِرهَك

وَتَمشِي لِلعِبَادَةِ مَشيَ قَملِ / فَسُقمُكَ حُجَّةٌ لَم تَستَقِم لِي

كَذَلِكِ خَمرَةُ المُخدَّرَاتِ / سَدًا عَنهَا بِبَعضِ مُخَدِّرَاتِ

كسالى دائموا الادناسِ باتوا | يلازمهم نعاس او سُبات

ومن يستعمل الافيون هانا | وقالوا البرد عن غسلٍ هانا

ترا اگر طبع ترياكى نباشد | بدل غم مستتر يا كينه باشد

اين بيت از خيالات و مقالات ترکيان داخل است ١٢

ابا الافيون عيش الحيات | وان مزاجه ضدّ الحيوة

مقولهٔ ناظم ١٢

تفارق ما به قطع الوتين | وهمك اكل زيتونٍ وتين

فتشبع لا تخاف لنار دينا | وتاخذ للقراق بنار دينا

جعلت الامن من عقبى شعارا | ولم تر شيمة الاوباش عارا

وانت بسابه القدسيات | وما بيديك غير السيئات

ولو قطعت يمينك فى الكبار | كسبت الاثم قطعا باليسار

النبى ١٢

فى الجبن

اذا كان امرء بالهند وانٍ	٦٤	فهل يغنيه سيف هندوانى

فى الطعن والاقامة

الا لا تعد عدوا وانج عن كثب	ولا تعكرن بزاوية كعنكب
أهمك فى الاقامة باز ميلى	وانا لم نجب احيا زميل
فانى وتمنام وفافاع	قد ارتحلوا ثقالا او خفافا
وكم شره مسيح فى بقاع	كظمآن راى الابقاع
وما ضر النوى حرا وبرا	تغلغل صيته بحرا وبرا
وما اغنى التغرب ان مشرق	الى كل المغارب والمشارق
مداه رابيات او وهاد	واكثر نطقه هيد وهاد

فى العزلة

وقوم باعدون عن الانام ... وذكر جميلهم ما شاء نام
(الله)

في الجوار

ومن جار جرى جرى الصلال ... وجار عليك سعيا في الضلال

يذيع السر لا يرعى الجوار ... وكم من درة في الدرج وار
(يعني انه يذيع سرك ولا يضيع ماله)

بمنع الجار خلت العيش رائع ... وللجيران حق في الشرائع

وان اثرى وفاتك ما يعار ... ضرعت اليه وهو عليك عار

وتحسو له الدنيا مجيرة ... يجور فاظلمت ايام جيرة
(من حسد الحاسدين من اضرارهم)

مناهل فيضه اجرى مجار ... ولكن ما درى اكرام جار

وان من الورى مستضعفينا ... لهم جار بئس البدع فينا

وهم اصحاب طبع مستريح ... وخامات تميل بكل اريح

اجار الجار فجار فجارا	وان له بنصرتهم فخارا
وللمستضعفين به اتباع	وخارقة بانفسهم تباع
فعوذ بالله من تارات اهلك	وجارات كذات الجنب تهلك
اتطمع جارة في منع جارة	واقسى قلبها حكما حجارة

في صنوف الضيوف

وللاضياف اصناف غريبة	فمنهم من يحل محل ريبة
ومنهم من يزاحم في اناء	وليس له حياء من خناء
ومنهم من يكلف من يضيف	فيخجل او يفكر او يضيف
والا قال يا عجبا لضيف	يطلب شاتيا اثمار صيف
ومنهم من يكلم بالهراء	ويفعل ما يقهقه منه راء

1 تعلوب من الوتر وهو الذحل والتكلم فيه الظلم المكر والخديعة ١٢ منه

2 الهراء كغراب المنطق الكثير او الفاسد لا نظام له ١٢ منه

ومنهم

وقار ما علیه من الوقار	تطفل فی قرار و قار
ومنهم هذریان ذو فضول	یقول اذا شبعتم فار فضولی
تعالی الله خوش آئین میزبانی	که بوده از پی این میزبانی

له هذریان من هذر فی منطقه هذرا ورجل هذر و هذریان ۱۲ منه

فی صفة الاصدقاء

اطع خلا ابر الحق باحا	ولا مك ان رای منك القباحا
ولا تثقن باخوان الخوان	وذی التمکین فی النوب وان
الا لم یبق الا اسم الوفاء	فلم یوجد سوی او وفاء
فمن بلغته کل الامانی	فما لك منه شیء من امان
فان تطعمه مشوی الحباری	تربص ان یصیدك الفرخ باری
فان توسر اطاعك من توانی	وان تعسر مضی و مت و لی

ولا اشکو من الاحباب الا — فلانا مادعی عهدا والا

فی یوم اشتکی الفقد استجارا — فلما ابلغوه الدست جارا (من الجور ١٢)

وکم فی الدهر من حبر جلیل — فقیر بائس شجن خلیل

حمول للبن فاستر حموله — وراعوه کما ترعی الحموله

ومن یبطن هوی خل ویبدی — القلی یسلب محبته ویبدل

فان الحر بادی فی العیوب — وان الله علام الغیوب

صفاء الود کالماء الزلال — به للاخرین الفوز لا لی

ومن یخلص لصاحبه وداده — درین ایام داد شکوه داده

وغابا وامق دانا تو داری — ومن یجهل وعاد انا تداری

خلیلای الذان هما اخلا — بحقی قد اصار الماء خلا

مجاری: من المجاراة وهی المباراة ١٢

[illegible]

وقد قالوا وإن لم يكفلاني | كه دارد لطف با هر يك فلاني

بدينسان بوده اند اهل زمانه | جفا سر ميزند زايشان زمانه

فمهّلهم وامهلهم رويدا | كه امر حق شود آخر هويدا

وما أنسى فلانا | عصانا فامتدحناه فلانا

كشيد اول ز نادانى چهارا | وبعد العجز نادانى جهارا

ألا هذي بييتات ثمان | تفوق على اليواقيت الثمان

فلا تحزن وإن رفضوا اليواقيت | إنّ المستعان الحيّ واق

وحسبك حبه فهو العطوف | نجا من حول كعبته يطوف

في الأساتذة

وكم من قادة فينا وسادة | أفاد الناس لو ثني الوسادة

[illegible]

وسائلهم مراء واقتراحا … اتاهم ثم قبل الوقت راحا

فيطرقهم بليل مدلهم … يطيل البحث عن غير المهم

وباغ لا يبالي بالنواهي … له قول يضاهي العهن واه

وكم متعنت قصد امتهانا … وبالافحام او بالصمت هانا

وكم لاه وكم طاغ وباغ … وسيار الى مرعى وباغ

تواضع للاساتذة العظام … فانهم العيون وانت ظام

فخذ رمزا لاهل القدس لاحا … وللاعداء خذ منهم سلاحا

وطوبى للذي القى دراريا … اذا اجرى البراع افاد ريا

به يهدى الى الفضل الكميل … ويكحل كل ذي بصر كميل

الكامل … بالميل … شبه النائم

ومن ذي المعلم واستطالا … وابطأ عن اوامره مطالا

عسى ان تعذلوه الدهر عذلا	ويسلب علمه الرحمان عذلا

في ذم الثاني

ومن اعدائنا قوم اذلة	يقوم على شقاوتهم ادلة
مقدمهم لاهل الفسق تالٍ	اذا صلى يجهز للقتال
باهل الشر في سر تولى	ومهما اجهر الاصوات ولى
فحيث تريحه الهيجاء سارا	وسل السيف ان جاء الاسارى
خليلي انظرا ما للجبان	وللغزوات الا تعجبان
عان يلي القضا والشرع جائز	وافقه منه في الناس العجائز
فلم تثبت خطاه في الجهاد	ويثبت خطاه في الاجتهاد
وقام بكشف عورته وبالا	فذا ويقبره منها وبالا

القصر بالضرورة ١٢ — جمع خطوة ١٢

له قلب الی الاعداء واله	وذو غلظ علی طه واله

الرابع فی ذم المخالفین

اتنصح للاعادی خوف لاح	وتجری الفلک فی ارض فلاح
خلیلی اذهب وقل لمعاندینا	اعاند صاحب الشنآن دینا
نباعدکم لغل فی الصدور	نمی باشد بهم اخلاص و دور
خذوا دینی و الا فاترکونی	ولا تترصدونی فی رکون
دلیلی و احتجاجی قاطعان	ومن قلمی سنان فی الطعان
فلیس نصوبکم منا حصون	ولکن بالذی نرتاح صونوا
وما هو غیر حب الاطیبینا	وکاد وجوب ذلک ازیبینا
افضله علیهم من عداهم	وما میز تموهم من عداهم

فقل ماذا اردتم بالخلافة | نبا بهم لاحمد ام خلافة

لقد عموا صحابته عداوة | وما في حبهم سمعوا عداوة

گمان بردند آنها را استاره | ولی گم شد برایشان ان ستاره

يشد الدهر للبحث ازرا | وذلك انه بالدين ازرى

لان شكوكهم اوهى مناطق | فيدفع قطعها الاوهام ناطق

فيبدو الحق عندهم ظهورا | وما انقطعوا وان قصم الظهورا

صحبت لناس بانفسي سنينا | وما احببت الا المحسنينا

فان اولعت بالقوم الاعادي | فقد اغفلت عن يوم المعاد

فعاديني ولا تتوسلي بي | فلست كمن حذا حذ السلب

على خير منتعل وحاف | وان لهم قلوبا كالوحاف

٥١ ای الظهر ... ما رووه من قولهم اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم ١٢

٥٢ ای بالضعف ... ای الظهر وبعضها الاول ... ای شد فقرت بی ... والاول نقط ١٢

٥٣ ... الاول ... اقواه ... الاول الحکم ١٢

لذلك آخرو انفس النبي	عن اللفظ الغليظ الاجنبي
يضل الحق فيما الفوه	ومن ابداه منهم فض فوه
تصير بذلك أن تحمل قمينا	وصاروا للحجارة ملقمينا

في انتحال السيادة

اينتحل السيادة ناصبي	وهل صدقه الا صبي
وتفضيل لعدا امر منافي	لسوسي هاشمي او منافي

في السحر

وان لبعضهم نفسا حرونا	فيؤذون الانام ويسحرونا
فهم عن بذلهم للدين حادوا	وان يستوهبوا للسحر جادوا
وان الله يعلم من يكيد	ومنه اتاهم النهي الاكيد

سيوبقهم بقتلهم الحبالا	ويوبقهم بقتلهم الحبالى

فى انقلاب الزمان

خليلي ارحماني وادعوا لي	فان الدهر اقبل بالعوالي
وناسج جورب يرجو البروجا	وذو كلف الى الفلك العروجا
وكم فتن بها جز ونسف	وللفتن انقلاب فهو حتف
مساكنهم من الامداد ولاب	وليس لهم من القلو انقلاب
وما الاقبال الا لا بقاء	وكم من آمن فقد النماء
وما فى الفيل خير فى مالك	وفى فرس سوى سرف لمالك
وانهما جميعا فاسقاه	وهمهما مدى الاعوام رقاه
ولا يبقى لنا فرص بصرف	ولا فرح يقلب غير حرف

ومن يقنع يعش بفراغ قلب — وليس لكعك منقلبا بقلب

خطوبك عند شيبك قد تزيد — وان الدهر نعكس ما تريد

وممّا لست ادركه مع سبائي — مهمّ وهو بعد العكس آت

صروف الدهر قد اخلت بحرا — وليس السيل الا للخراب

زماني قد رماني بعض اهلك — بسهم صائب فاكاد اهلك

كتب ممنمة زبرا كثيرة — جيادا بين جهال كثيرة

احبّ مصنفاتي مثل آلي — واعد لها بتبرا ولآل

ونقص المال اورثها خفاء — وبعض الآل ضيعها جفاء

فلا اجد بدا جدة كمال — وان تك موسرا الا اليك مالوا

ولكن الغنى بالعلم حاصل — فكن متبتلا والى النجى صل

ممنمة زخرفة ونقشه ١٢

جمع تور ١٢

وليس السيل الا للخراب ... الى الخراب والله اعلم بالصواب ١٢ منه غفله العاصي

وكم اشكو عدوا قد رمانی ... وهل عرف المنية قد رمانی

اذا ما زارنی رجل امير ... توسل بی اليه من امير

وكلفه بحاجات وسامه ... فيلحقه بذا منی سآمة

ويصبح لا يزورنی ازديارا ... لان الفقر قد عم الديارا

يريد الناس منی السعی فيهم ... ولا يرضون الا ما يفيهم

فان ينبت لهم بعض الحبوب ... بسقی الماء منی رحبوا بی

وما هذا الرضا الا اذا ما ... غذاهم من تسقعی اداما

وان نكث الفتى لاعان دونی ... فبيناهم رضوا اذ عاندونی

وكنا قبل فی زمن سعيد ... نشم من الصبا انفاس عيد

رای فيه العجائب من راها ... فاها من زمان مر اها

يحاكي الزهر مبتسما جناني ... فدهري إذ رأى زهري جناني

ولا أدري أمن علل توى بي ... نجاة دون رمس في التواني

ودوما يكره المرء اكتئابا ... ويطلب فرحة والدهر يابي

وأحرقني قياما أو قعودا ... فطيبني كذاك الحرق عودا

ألا والدهر ذو غير شتات ... وأحزان عقيب لعيش نائي

فمطرود مشى فردا فقيدا ... سباه عساكر العسر فقيدا

ومسعود حواليه وصائف ... ليوم شائن يحظى وصائف

وفار أحكم القرآن صارا ... بسقوته إلى دين النصارى

فإن أوج تبدل بالحضيض ... فسوء فعالهم أو لؤم ضيضي

إذا كثرت لذي لؤم معائب ... فلا تعيير بل لا لوم عائب

أسدّ الكلب رجساً ذو اللعاب ‏ ‏ ولكن ما لكلب ذلّ عاب

في دولة الجهال

يُديرُ الدهرُ كاساً للجهولِ ‏ ‏ ويُتحفُ بعضَ ما قد مجّه لي

يُطيّبها بكافورٍ وعنبر ‏ ‏ ويحضر فاجراً ما غاب عن برّ

وسؤر الجاهلين على عارٍ ‏ ‏ وماء الوجه مما لا يُعاد

وغُمرٌ ليس يعرف ما الدراسة ‏ ‏ ولم يبرِ البراع ويدرِ راسه

الغمر من لم يجرب الامور (مثلث و تحرک)

لهم كتبٌ يجلّيها مرايا ‏ ‏ فهم عُميٌ بأيديهم مرايا

وعلّامٍ تصدّى للدروس ‏ ‏ وما وافى إليه سوى طروس

فلم يعذره بالإفلاس لاحٍ ‏ ‏ وهل يبغي الشجاع بلا سلاح

حصول نتائج الأرذال حسّي ‏ ‏ وفي المعقول تتبع للأخسّ

فذلک ثابت حسّاً وعقلاً	فیعقل نوقه ذو المجد عقلاً
چه ریزی پیش دونان آبرو را	تطیعهم وتمدحهم غرودا
خوشامدگوی اینها چند باشی	براه و منزل شان آب پاشی
بس ست از بهر دونان تأیید گردون	نمیخواهد مددگاری دگر دون
یدوم له المسرة لا مساءة	صباح العید ما باری مساءة
کفی عدد العقول لاغنیاء	تو مانند الف در بین یای
الا قد کفّ ابصار الرّجال	وانّ العلم لذ ابصار رجال
وهذا الدّهر اصلحه الفساد	الم تر اهل غیٍّ کیف سادوا
ومن یاخذ بقانون النّصارای	ولم یک واحد الاعیان صارا
لذلک فارق العلم الزّمانا	فمن یزعم فلان حاز مانا

انظر في تقاليب الزمان | غناه ورذله يتلا زمان

يهين الدهر اصحاب الشراقة | وما فيه لاهل الشراقة

وصيّر علوه للاغبياء | كقلب الواو في العليا بياء

شريف الناس احرقه شنار | وما ان مسّ الاوباش نار

ترى للّيلات اذ هم يسيرجونا | كأن صارت لهم باليسر جونا

حسان شاهم خبث الارومة | ترجّى خيرهم حتى ارومه

متاعهم الخشار وهم خشار | بداخوی که دارند و خوشارو

ودان ماله حسن الفعال | واما كعبه نسبا فعال

وذى قرم بقوت الخرج آراض | لفقر وهو اضرى من جراض

عهدنا انّ الفقر كم جلب الطوارق | وان الحر اذ غلب الطوارق

الا واسعوا فان السعی باب — ولكن ارضنا ارض يباب

ومن اهل المزارع والضياع — دهاقين وقوها من ضياع

اصابهم باعصار قتور — ومن اعصار اعسار فتور

اذا ما اهلك الزراع فقر — فقريته كمثوى الحرب قفر

وما للزرع فی الافلاس واق — ولا مطر يمد ولا سواق

فما صرفوا الى الاعمار ربعا — ولم يحصد خريفا او ربيعا

شكوا قبلی يعافيرا وعيسا — واوحش منهما الی قوم عيسى

فان الناس كان لهم مطايا — وكانت ترتجى منهم عطايا

تراهم اهل اموال كثيرة — واقطاع وارباع كبيرة

وكانوا فی المرابع مصبحينا — وما كانت محل النصب حينا

٥١ [illegible]

٥٢ [illegible] اليعافير جمع يعفور وهو ظبي بلون التراب [illegible] والعيس الابل البيض يخالط بياضها شقرة ١٢ منه

وهم جعلوا الاناه مشر دينا | كانهم يرون الشر دينا

فلما ان اذاقوهم نكالا | نه زر آمد بكار شان نه كالا

فاصطبل عن الافراس خال | ونوق افردوها عن سخال

وابكار خلت عنها الحجال | واغيار خلال الصرح جالوا

وهذا العصر اذكر بختنصر | فمقتول ومخذول تنصر

يخاف الناس اصحاب العناد | فلم يسلم لاهل الشرع ناد

اسارى للعسر ليس لهم فداء | واما ما يصاحبهم فداء

من استغنى فهما رام جالا | وليت لهم لكمن اثرى مجالا

امير الهند بعد الشهر وغد | فرح منها الى العنبار والغد

احن الى المدينة والتهامة | ونفسي في غريب مستهامة

لِغَيْرِي مِنْهُ اَثْمَارُ النَّوَالِ	وَمَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرُ النَّوَى

النوى الفراق ١٢ — النائل العطية وما منه ومنه ومن النوال صنعة اشتقاق ١٢

فِي الْغَمِّ وَالْهَمِّ

اَلَا اَلْفَيْتُ كَالنَّارِ الْهُمُومَا	وَعَظْمِي لَيِّنٌ فَارَاهُ مُومَا
وَاَعْيَتْنِي الرَّسَائِلُ وَالْمَسَائِلُ	تُوَافِيْنِي كَاَنَّ الطَّمَّ سَائِلُ
فَيَغْشَى فِكْرُهَا كَالْمَوْجِ بَالِي	وَيَبْهَظُنِي ضَعِيفًا كَالْجِبَالِ
اُنَادِي اَهْلَ وُدِّي اَنْ ذَرُونِي	فَلَا يَذَرُونَنِي بَلْ اَنْذَرُونِي
بِاَنَّكَ لَسْتَ تُعْذَرُ فِي مَآبِكْ	وَاِنْ تَهْلِكْ اَسًى لِشَدِيدِ مَا بِكْ
اَجِبْ عَنْ كُلِّ مَا سَاَلُوكَ عَنْهُ	فَكُلَّ سَائِلٍ لَا تَمْنَعَنْهُ
وَكَيْفَ الْاَمْنُ لِي مِمَّا يُقَالُ	وَاِنْ عِنْدِي مِثْلَ مَا يُقَالُ
وَمَعْ هٰذَا فَفِي هَاتِي الْمَصَائِبْ	اِذَا اَرْمِي فَاِنَّ السَّهْمَ صَائِبْ

الطم البحر ١٢ — ان نافيه ١٢ — يقال من الاقالة ١٢

نه اثرش کشش از خامه دیدی — وشعری مند کالبحر المدید

ایا دنیا شئونک لا تناهی — وکم من غمة اغشیتناها

وذی شرف هجوم الهم هاله — وحف به کما بالشمس هالة

ورکب احسنوا فمضوا وعیبوا — وکان لخیلهم رکض وعیب

وشانک عمنی او خصنی بی — فتلک اخف من یوم عصیب

لک البشری بمن یهواک لا بی — فانت کجیفة هی للکلاب

وافاک ظلوم ذی لداد — که یادشاه ورسم حیله داد

بعض کانه کلب عقور — تصیب بنطقه الاسماع قود

زند چشمک بجای غمزوائی — الیس یزید هذا الغمز دائی

توای غمزین سگان وامثلشانی — وانت الی اهدی من کشائی

ای عضنی ۱۲

چو گل افسرده از رنج و عنادل	فلم یرح لتغرید العنادل
وقد یخفاك اصوات الهزار	زجوش گریه و اندوه و زاری
وان الحلم ارفق لی وامکن	سواء لاحم ما قد ساء ام کن
شموع الذین فی اللیل لان راقوا	وفی الدنیا نصیبهم احتراق
زسوز همه بر میز تو خوان است	غذای جان ز سوز استخوان است
یجب الغم اصحاب الرشاد	که از غم می شود هموار ه شادی

فی العید

اتانی یوم عید وهو ماتم	الم تر ان لی سنا وماتم
ویوم الامن من غضب المعید	سعید لا یلیه یوم عید
فماذا الضحك فی عرس وعید	ولیس الامن من یوم الوعید

له قال ع فی بعض الایام [illegible] یوم عید [illegible] یوم لا یعصی الله فیه فهو یوم عید [illegible] نهج البلاغة [illegible]

هو النور وزی ودل قلب لا له	فانه بهجة بعد البلی له

فی التحسر علی مؤلفاته

الا و زمانا ناذ من التقية	ولیس من الملوك لنا بقية
سمعنا ملجئين من الكلام	ولا فانظروا فن الكلام
وانی قد اتیت لمطمئن	ببرهانین لی وانی
علی الحق الذی قد ضیعوه	وحق ما ادعوه ولم یعوه
ولی کتب بلغن الی مات	وما نقل من الاقلام ان
وفیها من صناعات عیون	ومن نکت تقر بها العیون
یراعی فی الشذا عود قماری	وان صریره سجع القماری
امالی ما التقطت من الامالی	واحسب کل ذلک جزء مالی

كتبت رسالة في الاثر تماس	ترى صفحاتها قطعات ماس
وما اثر الكمال فما سعينا	سوى انا تركنا الماس عينا
فوا غوثاه من دهر لدود	يغطيها ويعطيها لدود
لقد خفيت لفادح اعتراها	كجنات فما عين تراها
وقلبي حيث قاسى الغم كاره	كذا الجنات حفت بالمكاره

في حب الدنيا

اخا الدنيا لقد زينت بينا	ونحن بما سوى التبر اجترينا
زر و سيم و گهر رامي ستائي	جو سني بندهٔ عشق سه تائي
ولكن اذ وجدت الموت حلا	فما لك ان تخلى او تحلى
متى زاد الفتى مالا تعدى	تفعل زاده همز تعدى

زينت بنا اى زينت من التزيين

كأيّن من نفوس مضمحلة | تهدي حيث لم يبلغ محله

اذا وجدت الى الدنيا حبالا | مشت عن حبلها مشي الجبالي

وكم متثاقل يحكي الجمادا | اذا ما يلبس الديباج مادا

رجا بولاتها امي نوال | وليس لمن عصى الرحمن وال

فان يعسر تجد منه شماسا | وازبد في رياض العيش ماسا

خليلي صف لي الدنيا وقل لي | بماذا فزت من كثر وقل

افزت بمنشط لك غير فان | اذا العينان منك تذرفان

فانك لاعب فيها ولاه | وما انت الذي يبقى ولاهي

لقد فنى الاولى في الدهر فانوا | وما امطارها الا رفان

فان كانت منازلهم بدورا | فكيف لهم اعد للترب دورا

خليلي أنت مني كالحواري ❊ فقل لي ما بدا لك في جواري

تو شور افزائی این لجه دیدی ❊ وفيها خضت عن شوق وجدّ

هي الدنيا تغادر كل حي ❊ وما حيًّا تغادر بعد حي

(الضمير للمقصود المال فيه) (الإيماء والهم) (الأنام أو الأمم)

فمن متشخص من عند مال ❊ وجرح مهلك بعد اندمال

عصوا في الميسر فافتقروا وباؤوا ❊ بذل ثم أهلكهم وباء

وما من طارف إلا تليد ❊ فما من باخل إلا بليد

بليت إن اقبلت ويسر بالي ❊ وإن تدبر برت والجسم بالي

وإن النفس تلهف في نواها ❊ على النخل التي غرست نواها

وقطع جارة في وصل جارة ❊ لها قلب قسي كالحجارة

(يعني النفس) (وهي الدنيا)

خليلي قد علمت بما دهاني ❊ ليوم مطلا وقها يوم التهاني

ط١ الحي ضد الميت ... [illegible] ... الدنيا تغادر ... [illegible]

ط٢ [illegible] ... فقد أصابهم ... الوباء ...

ط٣ [illegible] ... يوم التهاني ... يوم النكاح ...

أبكي شعلة فتلت بعولة	ومثلك ليس يأنف أن تعوله
نحب سواك وغدا أو سفيها	فتبكي وهي تضحك ملأ فيها
كان الدين للدنيا نقيض	نداه لا يغيض إذا يغيض
تو با اين فيض از ان لب تشنه اي	وللعطشان يحصل بالندى ري
فإن طلقتها وهي العجوز	فقد بانت رجوعك لا يجوز
	لان طلاق اليائس بائن لا يجوز الرجوع فيه ١٢
أشد لكن نصر نجما فأفل	وإنك بعد عزك غير قافل
نفضلها على كل الخطايا	ولان وداد هارس الخطايا
نرى الشيخين إذ قد خالطاها	أضاعا في هواها آل طاها
وثالثهم أتى ما لم يدل لاه	ولكن فوق أيديهم يد الله
چو مرادشمن به پیغمبر آمد	بجنگ از خانه اش بیغم بر آمد

چو زر باشد مفاسد راح و می را | و کالصفراء افسدت الحمیرا

احب الخیر و ابتهج ابتهاجا | و کم شیء لحب لحبت هاجا

الیس العمر فی الدنیا بضائع | و ادنی ساعة اعلی بضائع

جمیع ذخائر الدنیا عوار | و ما فی اهلها غیر العوار

و عمرک اذ لقیت الموت مرا | فان تزرعه للاخری استمرا

تهیدست آمدی و تنک زادی | و تذهب هکذا من غیر زاد

و ان تک عزة الدنیا بمال | فبالحسنات عز فی المآل

که روز حشر خواهد آمد آخر | و من فی عزة فالیوم داخر

تو گر سیم سنگ اینجا با طلائی | دران دیوان چو فرد باطلائی

نداری در نهان و آشکاری | بغیر از فکر نان و آش کاری

[illegible] بل الذین کفروا فی عزة و شقاق و العزة [illegible] یعنی الغالب [illegible] و فی قوله سبحانه و تعالی ءاذا متنا و کنا ترابا و عظاما ءانا لمبعوثون [illegible] قل نعم و انتم داخرون

توقَّ من الذنوب بالاصطبارِ	لتنجوا منّا من سخط بارِ

الاجمال فی طلب المال

الا للمرء حاجاتٌ مُهِمّة	ولا يزدادهُ الاعدامُ هِمّة
فطلبُ واحدُ الاحرارِ مالاً	والا عدَّ صبرته رِمالا
فان اطلبهُ ذُلّلتِ الصِّعابُ	ولكنّ العدى بالحرصِ عابوا
فان تتركْ فبالتقوى تجمّلْ	وان تطلبهُ فالاجمالُ اجملْ
لقد كثُر التكبّرُ فی الرخاءِ	كمعنى الكبرِ فی تاخيرِ خاءِ
ومن اثرى وبلّغ ما تمنّى	فقل لا تبطلِ الصدقاتِ منّا
وجُد بالفضلِ جدَّ الاتملّ	وماذا الاكلُ من بعد التملّی
ولكن كالطود لا تفزع لهمٍّ	لهمًّا مثلَ فمقامٍ لهمِ

التمام البحر ١٢

ومن يجهد لما يهواه نالَه	چه میخواهد ز شور و آه و ناله
ولا تجمع ذخائر كالقمطرِ	ولا تهتز من نملا وقمطر
فإن زاد الجبابرة احتراما	فماذا غير أكل السحت راما
الضمير راجع الى من اشترى	
وإلا لم يكن يبغي اللقاءَ	ومن يأكل عقيب الأكل قاءَ

في الدين

أخلّي لا أخلّفُ كلّ دينٍ	فليس لحظّي من أبرد دينِ
أرى ديني ثقيلا مثل كلّ	وهني مضعفا أو مهلكا لي
خليليّ اسمعا كالفرقدينِ	أيحتمل النوى والفرق ديني
بلى فالعبد كلٌّ وهو رقٌّ	وديني مالكٌ بي مسترقٌ
لقد نشأت ديوني من ذنوبي	وإن عميت عيوني عن عيوبي

متاعي مثل سوق العلم كاسد	وامري مثل سوق الدهر فاسد
وبالله ادعوا مستصلحين	لدَيني يقضه من قبل حيني

في ضيق الرزق

رزقت وفي بطون الرحم ضيق	وفي مهد انزاح المضيق
فكيف عراك في الاطلاق يأس	ولو فكرت فما لك القياس
وانا للخصاصة كارهونا	نرى العز الذي في الفقر هونا
فنسهر دائما في فكر مال	ونرقد عن قريب في الرمال
وقد قنع النبي باسودين	لما قاساه من فقر ودين
ولو اغناني العقبى كفاني	شعيرات فما البا في كفان
ومنتعل تكد فأبا للحاف	فلا يرني لعار او لحاف

وقد يرتاح مسكين معافى — لما لو اطعم المحموم عافا

الا يا نفس بالعلم انكشاف — واهل العلم ظلما منك شافوا

فان لنا كراما كاتبينا — ولو كنا عليهم كاتمينا

وما غباه حب فی حجابه — تفطن غالبا اهل الحجى به

ومن اهل البلاء فتى وسيم — اصيبت قومه طرا وسيموا

فبدع فی المصائب للعيال — كبدر الليل تمحقه الليالی

الا ان كسر القلب الشجيا — فان تجبره كان به حجيا

نبايد جنگ با آزاده كس را — ومهما قل مالا زاد كسرا

فان لم تجبر القلب الكسيرا — مكن افزون بر آتش بيكسی را

فی المحل

دریغ از مزرع امید یاران | که زرد و خشک شد از حبس باران

ولئن اعرضت عن علمِ الرّیاضی | وتاثیرِ الکواکبِ فی الرّیاض

ومدخلهن فی بحثٍ شدیدٍ | تحیّر فیه ذو فکرٍ سدیدِ

تشاهد ما علیه له دلالة | پریشان گشته گل پژمرده لاله

یمین کاذب وشرب وزنارا | جزاءً زاد بعد الزجر نارا

وشاعت فابتلانا بالسنینا | ولیس یضیع اجر المحسنینا

وما ترکوا الیمین ولا العقارا | وقد ترکت ذوو دهم عقارا

وما حبس الهضاب ولا السحابا | بجز فسق وفجور بی محابا

ولو سالت دموع عمهم غزارا | بشوید جرمهای جانگزا را

وبالعبرات فلا تحری زروعی | ومن آسمائه اجرا زروعی

يرد بلاء اصحاب النخيل	على اهل الغنى غير البخيل
فليس عليه مع حبس الندى رد	كه با دانجان بد آفت ندارد

في الجفر

وقوم قد اضلوا البلة ماتوا	يقال لهم نفوس ملهمات
ومنهم مدع بالجفر املى	ولم يعلم احق ذاك ام لا
فان يعرف حلالا عن حرام	فذلك رمية من غير رام
وجفار يكيد الجاهلينا	ويسئل بعض اهل الجاه لينا
فلا تتقي به يا نفس اصلا	وان تعلم لهذا الضرس اصلا
ولكن غيره وضيعوه	وكم سر خفي لم يعوه
الا لا تجعلن الجفر حيلة	وذونك بالتوكل وافرجي له

بلا و مصیبتی که بسبب حبس [illegible] اصحاب نخیل [illegible] که مالی [illegible] که با وجود حبس [illegible] این مصیبت باو نرسیده ۱۳۲

وان الله كلف بالفروض	وكم من صعبة فيها فروض

فى اهل الخدائع

لهم تسآلا لاقوام وجدعا	بغوا واستشعروا امكرا وخدعا
اذا ما ادركوا فى البيد ماء	ارادوا ان يروا فيها دماء
اذا هم اصبحوا فيها عطاشا	فعقل الماكر الخداع طاشا
وان كفوا ففى بلد وقيعة	لبعد او لشغل بالوقيعة
فراغوا كلما حصل الفراغ	وعن بريه امروا فراغوا
وان قدموا الينا او لقونا	بلا قصد لهم تملقونا
فيوسف بالقليل البخس باعوا	واخرمز قوه وهم سباع
اطاوع من يخادع عنى وجهد	بخل خالص وله فالحجة

وشيطان يقول الجود جور | فدعه فحقه منك الدحور
وان هو بالعمامة لف راسه | فلا يخفى على اهل الفراسة
لبرد الى الخلوات اوى | وان الكلب صنو لابن اوى
عديل في الخديعة للسروجى | يزين لك الحمارة بالسروج
وكل منهما كالكلب يعوى | ويطلب منك خطبتها ليعوى
فقل ولعلهن ذوات بعل | رددن ولو شرين بشسع نعل
فنونك ايها العاصي معاص | ودونك في الدها عمرو بن عاص
وكم من مخلص لم يوت زادا | ومعطى ذى لسانين استزادا
زرى بسيار با اين شيوه دادى | واعطيت القلائل زاو دادا

في اهل الضلالة والبطالة الملتمسين للاباحة

له عوى الكلب يعوى ... صوت او صيحة ... له قوله وداود كان في اللفظ بالاشباع ... واعطيت ...

وقوم فی مذاهبهم حیاری	دریده پرده شرم وحیارا
بپا کرده بنای خود سری را	وهم یبغون تا جا او سرا پا
ومشائین فی سوق فسوق	لیام الناس اصحاب الفسوق
علی جسر الجحیم لهم عقاب	یخاف علیهم فیها عقاب

فی الهزل

وکم من هازل الف الدعابه	فان وافی الیه الجد غابه
وحسبک ان قول الله فصل	ولیس لفعل اهل الجهل فصل

فی الغدر

وکم من روضة ذات الفنون	غرست وقد نهاریب المنون
وجلاء طغو ابعدا لتجنی	وقد قلبوا لنا ظهر المجن

وكم نصبوا كلاماً لي فصيحاً	وفي حجراتِ نهجهم فصيحا
وكم متخصصٍ قبل التلاقي	فذاك الحال بعد الانقلا
إذا أحسنت أجزى بالإساءة	ومن يرخيره كالسوء ساء
يرمي بي الأعادي بابتهامٍ	فلذت بخير مكّيٍّ تهامي
وكم جانٍ عليّ وذي عثارٍ	ساخذ منه يوم الجمع ثار
ولو أنا سببناهم لنا سبّ	ولكن ليس من برٍّ لنا سبّ
وما في هجو عزّى أو سواعٍ	لمنطيقٍ ومقوالٍ سوى عيّ

في الغيبة

محضت النصح ما استقبلت جاها	ولا لمت غبياً بل تجاها
فمن يذكر أخاك بالمساوي	فإن تسمع فأنت له مساوِ

في العداوة قال تعالى ما ودعك ربك وما قلى
ع يعنيها تخريب الصبر وزاده حسناً ان عباده الله يستدل على ذلك ١٢

ماجد اللیالی بلا ماجد — ولا تک ذاکرا اسواء ماجد

کن لنا عیوب العارفینا — تشنیع به رکوب العارفینا

ستحی انک انت مفتت — چرا در پوستین مردم افتی

لا وبذم انفسکم انتم — سواء ایقظوها او انیموا

دا انکارند و نان با لطف را — کما روق یری الاشیاء صفرا

صاحب الیرقان ۱۲

طیب لم یصف احد العیب — واخبث عائب رجما بغیب

ر جارفت مرد با شرافت — نمایان کرد در هر گوشه رافت

ران یکن الوضیع کما زبرنا — نه بیند جز بدی در پیر و برنا

بلادی الوغد مضطر الخلیلا — فتحسبه لا لفته خلیلا

حال من الوغد ۱۲

و گر شد کامیاب از مایه داری — تمرد ناصبا لک ما یداری

نافیه ۱۲

في الحقد والحسد

وذي حقدٍ يعدُّ من الهجانِ	يستحلُّ مدحةً لي لو هجاني
وفاقدِ نعمةٍ يسعى مجدًّا	ويحسدُ من له الانعامُ جدًّا
وانَّ الغمَّ يلحقهُ لحاقا	كمكرٍ سيئٍ باهلهِ حاقا
اراد لحوقَ غمِّ الفقرِ غيرَه	فاهلك نفسه غمًّا وغيرَه
ومحقودٍ غدا الخصماءُ لدودا	وانَّ من اللتي تؤذي لدودا
معادٍ ليس يؤمن بالمعادِ	تراه بقيةً من قومِ عادِ
وبعضُ الناسِ محمومُ الخلائقِ	قلاه وهو مردودُ الخلائقِ
فيكره غيره حسدًا وجاها	وليس لنفسه ابدًا وجاها
الا بالغتَ في ترهيبِ ناسٍ	وما ادري لما فعلوا اناسِ

ط ١ يحيق المكر السيئ الا باهله
ط ٢ جمع مبالغة الكثير من جمع ماء وكثرة
ط ٣ جمع البالغة بمعنى الطبيعة والخليقة
ط ٤ بمعنى بغيضة مصدر به [illegible] النعم وزنا ووزنا وجوه كثيرة في بعض الكتب الادوية

اردت الخير دوماً والسرورا	وهم قصدوا المساءة والشرورا
وكم خصم اعق الله واه	بليت بمكره يا الله واهي
تشمها ذى البروق اللامعات	وغض الطرف عن ابداء عمات

في شرب الخمر

فشارب كاس خمر شر بهيم	بيناولهن في ليل بهيم
فاسهره لشيطان عروساً	وعند ذا عماً ان اعروساً
فلا تعذره ان تشف افتراقه	ولا تاخذ باهل الجبت افة
نهى اهل النهى عن كل جام	يسد فم الجحى مثل اللجام
خمار الخمر اذ دخل المفارق	فليس عن البهائم ثم فارق
فهذا لا يميل الى الشراب	طباع عن وقوع الشراب

كأنّ مزاجه شرّ خفيف — ثقيل وزره كدر شفيف

يكدّر شربه العقل الشريفا — ولا يبقى لمن قد عاش ريفا

وأكثر أهله جانٍ وزانٍ — وزانهما على هذا الوزان

إذا وردوا على خمر فصيلم — وإن منعوا فما فيهم فهيم

الهيم الإبل العطاش

وقالوا قد شربنا للتقيه — وهذا حجة ليست نقيه

نفوس ما لها ورع وتقوى — بقوّتها على الأعمال تقوى

الجملة صفة للتقوى

أريك بعين بري ألوان ورد — تو غافل زین چمن صحرا نوردی

ترى رشحاته مثل النمير — بخور این آب حیوان تا نمیری

لكل صدٍ تجرّع بالتلذّي — تو لیکن ذوق سیرابی نداری

سحر مشغول در سالوس ولافی — وباللذات في شرب السلاف

الخمر

[illegible]

ولیس یفیق من هدی الرسالة	کهن مست شراب دیر ساله
ومن یالف شرابا او قمارا	بباز دین چه داند ذوق یارا

فی الحرص والبخل

خلیلی اطلبا منه رضاه	ومما تکنزان فاقرضاه
وکم من باخل جلف دنیق	یود توحشا تصعید نیق
اذا اسلمت لم یجب السلاما	وان لم یلق منک الا انس لاما
الا قد خاب فی النعمی یمین	نگیرد باوجود مایه مینو
لفو جین یساله فقیر	وان تر وجهه لونا فقیر
ولیس یدین الا حیث اربی	ولو یدان فرو ما اربا
طویل الباع فی کسب الحرام	وجعد الکف للبیت الحرام

فما قصد الحجاز ولا المدينة ولكن لو يرى فيها مدينه

فإن يرضخ بشيء كان بخسا بدت بركاته ويراه نحسا

أليس الله يربي ما تصدق يكذب آية لو مات صدق

در قرآن است يربي الصدقات ١٢

ألا من يجمع الأموال يبخل ومن يرغب الى الخيرات يبخل

يجمع المال للإنفاق قمع ومن أسباب منع الصرف جمع

أيجمعها لتدفع عنه ذلة وإن البخل تلزمه مذلة

تراه جائعا وله شياه كهيم فوق أظهرها مياه

يعود نوقه ايد الجواد ولا يجد السبيل الى جواد

يصب الدمع لاستحصال منصب وإن الذل لا يحصى لمن صب

يا وقه قاعدا والزرع قاما ويجهل داءه الداء العقام

كأن البخل صاحبه أمين ‏ ‏ لوارثه وإني لا أمين

وكم ملك رؤف بالرعايا ‏ ‏ ولم يك إن أراد البر عايا

له سيب يطير به الكسالى ‏ ‏ ومهما أمه الصعلوك سالا

فكم تبكي عطاهم الرفاتا ‏ ‏ وما هذا الأسى وللأمر فاتا

ألا والناس في التمثال أكفا ‏ ‏ ولم يتفاضلوا إلا أكفا

فأبسطهم يدا أعلى مزية ‏ ‏ وإن ذي الغنى لأعلا مزية

والأسيرة ولها وجوه ‏ ‏ بها ابيضت أو اسودت وجوه

فمن تلك التعاون والوفاق ‏ ‏ به ارتفعت أدانينا وفاقوا

ألا يا صاح حي على الفلاح ‏ ‏ وجد بالرغم من لاح فلاح

ترى الذهبان بعدك ذاهبات ‏ ‏ فكن من عند نفسك ذا هبات

لذذت بها واهملت لذ هابا — وان الحر مهما التذ هابا

توفر راس مالك بالتجارة — وتحسب صرفه نقل الحجارة

تخاف الفقر يحصل ان صرفته — ولي فقر تو بازهم نزفته

ويزداد افتقارك في رمال — فما يغنيك من توفير مال

الا ذو البخل للوراث كادح — امين خازن من غير مادح

ولا اجر هناك ولا جعالة — تكاد يداه ان تسترجعاله

لئن يحرمك يحسب ذاك حزما — وان تحرمه ذم البخل حزما

فكل طالب للمثل دونه — يراه عاقلا ويفند دونه

يذم شريكه في الفن دونه — ويمدح رايه فيفند دونه

الا الجود الفاظ جمعا — ولكن ما لها اهل ومعنى

له قوله لذذت [illegible] في كلام العرب ١٢ منه

[و]ان یوجد فکالند الخدا[ج] — بلیل مثل لیل السلخ داج

ای الجود او الجواد المستفاد منه او الامل ۱۲

[و]ان یسمح ولو لغد بوعد — فقل لیس الوفاء بوعد غد

الباء متعلق بالمذکور سابقا ۱۲

[و]واعدنی ولو بعد الحتوف — فانی لست احسب ان ستوفی

[...]را باسیرت و طبع گدائی — ز شاهی بهتر و خوشتر گدائی

[...]رفت می ستائی خال و عم را — و تسئل خاضعا زیدا و عمرا

[...]گن جبهه را پیش که سائی — لخیر او لخبز او کساء

[...]تذل بسوء عادات السجاح — و نفسک تدعی دعوی سجاح

[...]کم من باخل شره شحیح — یدبر فاقد الفکر الصحیح

حال ۱۲

[...]حب المال حرص صاحب سوس — و اشام فی البریة من بسوس

ای جبلا طبیعیا ۱۲

[...]م من طول امال حبال — فلا یخلو من الافراح بال

وكم اضغاث احلام راها | فاها قد اضاع العمر اها

بماطل كل ذي حق مطالا | وان يك عهده بالسوء طالا

لياليه تقضت في المنامات | وفي حسراته دون المنى مات

ومنهم ضال خلي ضيعا | ليحفظ ماله الا يضيعا

وظئر الطفل جايعة اجيرة | تبنيها النساء عطاء جيرة

وليس لباخل بنائه هذاته | زاشك شيرخوار وآه دايه

اولئك اهل افئدة مراض | وكل منهم باللوم راض

كثير ما ابتلوا من معونة | وان يك دون ما هم يطمعونه

فحذرهم نوائب لاهبات | ولا تطمع بذلك الى هبات

اترجوهم بطرف منك هاما | ورايك مثل صمصام كهاما

شمشیر کند ۱۲

فمنهم من يكابد الغواشي | ومنهم من يكابد روع واش

فيجمع دهره مالا خبيثا | وان الموت يطلبه حثيثا

فيورث وهو للوراث قال | على تعب باوزار ثقال

يقول البعض هل اوصى لجارى | وحكم القلع في الاوصال جار

وان اسدى الى المثرى التحايف | فقل ضيعت مالا انت حائف

اسدى اليه احسن صنعته معنى الحيف ١٢ — اى اوصال الميت ١٢ — جائر ١٢

وخطئ رايه في مدح ضم | لامواه الى بحر خضم

عقوق يقطع الارحام وائد | اكول كاد يشكوه الموائد

اتترك فكرة الاموال حينا | وانك للذى كالوا الحينا

زرى گر يافت مردى نيک بايد | دلت حى تابد از سوزى كه بايد

شد از آب گهر جوف صدف تر | ترا البرز گشت از غصه دفتر

يزهدك الريا والحرص داع | فتسهر في التفكر ذا صداع

ستسأل عن جفانك كالجوابي | فهل اعددت شيئا للجواب

لئن تجد والحمى من عنه غابا | تحلوه حلول الاسد غابا

فان اب الذي قد غاب بخلتم | قراه محرما فيه بخلتم

وما للباخلين الناحلينا | لخوف الفقر ليسوا ناحلينا

ولو بخلوا الدام لهم تراهم | واعقبهم كنوزا في تراهم

نصحت ولا تحب الناصحينا | ولم تعثر على الاقناص حينا

لظمآن بقاع شاف الالا | فكذبه الصدى لوله فالا

باشد بخل ميش بجلس به | فحفظ المال رزء بعد كسبه

فان ينقص ويفقد هو رزية | يزده رزية فوق الرزية

ولو ابصرت بالبصر الحديد	وتجد قلوبهم زبر الحديد
علوا ومع البلوغ الاوج هاموا	كما يعلو دخان اوجهام
تو عالی همت و والا نهادی	وفي الاسرار والاعلان هادي
فذرهم لا تسلهم نصف درهم	فان رشحوا به رضوا لك الهم
فثق بالله في جهر وسر	ولا تنظر الى خير وشر
ولا تلبس حراما بالحلال	وسبح باسم ربك ذي الجلال

في المكاري

وكم من طارد الخيل العجاف	مكار متعب في الجوع جاف
بها حصلت معيشته فواها	له ضعفت بجفوته قواها
لحاجته اصابته الجراحة	وليس له اذا ما احتاج راحة

يغزو ولا يحلو به سياط	وحظ جواده منه السياط
يساعده مع الجوع الجواد	فهذا باخل وهو الجواد
خوردزر از مکاری مکاری	وزان بی رحم حیوان زخم کاری

فى التبذير والاسراف والتفاخر بالاسلاف الاشراف

اتصرف فى المعاصى صرف راش	وتسقط فى النوائر كالفراش
تذلك فى الغنى شهوات باه	وانت بنيل ما تهوى تباهى
تفاخر بالخرائد كالمهاة	وبالاباء او بالامهات
هى الدنيا تساعد مسرفينا	ولا انساب يوم الحشر فينا
اتتلف ان اردت اللهو مالك	وتذهل ما عليك غدا وما لك
وكم رذل اذا اعطى واسرف	دعاه الناس كالحشا اشرف

ط: [illegible] ... بكون الكلام فى الصلاة ونفى عن ... صوته من ... ١٢

ش: ... والاسم ... الخفاش يقول ان الرجل ... اذا اعطى واسرف ... الناس ... بالاشرف كالخفاش ... بالاشرف ... من اشرف ١٢

يبذر للتجبر بالمآت ... وخزي الفقر بعد اليوم آت

يسر العبد والمولى يساء ... وان الله يفعل ما يشاء

ومنهم من سعى سعيا ولما ... اصاب المال اكل ذاك لما

وافنى في معاصي الله عمره ... وما ادى له حجا وعمره

وان يحج اصار النفس كعبه ... ويزعم ان سعى لله كعبه

اتى بالبيت عجبا كابن حجة ... فيا هذا على السرف ابن حجة

يطيل ضجيجه بعلا النصيحة ... وليست فيه نيته صحيحة

يريد رياء ناس بالضجيج ... وبالهدى التفاخر في الحجيج

في اللهو

وافئدة الى الرحمن تهوى ... ولا تصغى الى لغو ولهو

فما من ساعة الا وفيها	لهم عمل براه ويصطفيها
وانك انت تشغل بالمغارف	وتلهو بالمعازف عن معارف

قطعة

الا اني لساع في الملاهي	فلا انا باعد عنها ولاهي
ولا منجا من الشيطان والنفس لي	الا بتوفيق الٰهي
ولو افنيت عمري في اجتهادي	لعبت اذ العبث لدى امرهائي
فما بال النفوس للهيات	وان الموت قد والله ياتي
لنفسي راو احدانا لعاب	ولكن التصبي منك عاب
فان البالغين لعاقلينا	تلهوا بالقلام عن القلينا
وفي الارض التي كذالوهاد	ومن لعبوا وبعد اللهو هادوا

جمع قلم ۱۲

ای تابوا ۱۲

فسبحان الذي منها بناني	واوسع في بنيا عن بناني

في ان النميمة صفة ذميمة

الا ان النميمة لا تحل	وتوضع حيث ليس لها محل
فيسبق ما ترى العين النميم	كما في اللفظ يتلو النون ميم
صديقك من اراحك لا سعاة	فانهم عقارب لاسعات
يعيب لفاجر النمام برا	اگرچه خود نباشد زان مبرا
چسان بر عهد خود با او بمانم	وقد لاحت خيانته بما نم
الا لا يقصد الاصلاح واش	فلا يدرج جبر في الحواشي
نحاك بما سعى عمن سعى به	وجاء بعاب صنفيه وعابه
فزيف كثر زخرفه وقله	وزد زكري اخرفه وقل له

يعيب الغائب الرامي فاظلم	وانك انت يا نمام اظلم
فترفع سهمه الملقى بوادي	وتغرزه بصدري او فوادي
رفيقي في طريقي من سعى لي	والا فهو من جنس السعالي

في الكذب

الا ان الكذوب لئ وصغار	وان يك لا يعد من الصغار
ونفس عند شوق الباه تاتي	بيوت الكاذبات الباهتات
فتروي القول كذبا وافتعالا	لترضيها وتغضبه تعالى
فقل للكاذب الاشر البذي	اذا باري صدوقا في الندي
الى اقصى حدود النطق فارق	وابدع ان بينكما لفرقا
وما بلغ الثرى حد الثريا	ولا كالمسك فاح الروث ريا

ولو كشف البكاء غمام غم	وغيرت الدموع ظلام ظلم
بكيت اذا اراهم يبهتونا	كان الغيث بارانى هتونا

في العمارة

تبني مربعا اعلى بناء	وليس البيت عن احد بناء
تعلو بالقصور وبالرباع	ويشكوك العلى لقصور باع
وضعت الدين يا هذا الفطير	وما هو منك مرتفع فطير
مصيرك في القبور الى الرغام	وانت هنا لبيت الدار غام
مقرك في القصور على النمارق	وانك انت عما سن مارق
فلا نعم عمارات رزينة	فذلك لا يفيد القبر زينة
ذكرت السيد الاواب راحا	فصارت داره قفرا براحا

تو رو سوی دگر زین سوی دار	ولست مفکراً فی سوء دار

فی من یعظ ولا یتعظ

وعظنا الناس من فوق المنابر	ومنّا لم یصل أقوامنا برّ
أتأمر من عداك أن اتّق الربّ	وتنسی النفس وهی إلیك أقرب
ألا جُد عند وعظك بالدموع	وفی المحراب کن مثل الشموع
بکا باشد سبیل رهنمائی	وإنّ جمود عینك رهن داء
نصیحت منبری هست ار ترقی	وما إن أثّرت ما لم ترقّ
یفید الوعظ إن تأمر وتنهی	بمردم باهم و بر نفس تنها
وشعر قلته حسناً بدیهاً	بلب حرفی خوش و در دل بدیها
ترغّب من عداك إلی قناعة	وتکشف عن غنی فیها قناعة

تقول الفقر ما فیه شنار — و آخر شطری الدینار نار

الا لا تهلکوا غما و حزنا — کفانا ما جمعناه و حزنا

فان ابلیس غرک و استمالا — اطعت له اذا انست مالا

وعظت و ما اتعظت فبعض ناس — شناسا گشته و تو ناشناسی

کانک عینه فتریه کلا — و اما بعض ما فیها فکلا

رضیت بان هدیت من اهتدی بک — فیقفوا اثر قولک دون دابک

تو چون اعمی چراغ خود ندیدی — و ما المرء اهتدی بک من تدی

لتصلح حال غیرک دون حالک — و قلبک اسود بالذنب حالک

جری قلمی کان الودق وابل — و لکن این فیه قوابل

سخن را در دل اهل حجی ره — کما للغیث فی غیر الحجارة

والعار والاثم

وواعٍ كلما يُمنعْ يُهذَّبْ	وطاعٍ ليس يُوزنْ بعيدَ الذنْ
وساعٍ خائبٍ يشجي هموساً	وعندَ اللهِ يرجو جاهَ موسى

في الشيب

شبابي قد عفا مثلَ الحبابِ	فما لي منه أرجو فتحَ بابِ
وقد كانت لي ريّا الورودِ	توهّجُ في الصدورِ وفي الورودِ
وفيه وإن ترقرقْ مثلَ آلِ	لآلِ المصطفى برزتْ لآلِ
كأنك يا صبيُّ خنتَ عوداً	فغايةُ منيةٍ لي أن تعودا
وهيبتها الذي قد فاتَ مني	سُلبتُ وما معي إلا التمني
وطفلٍ لم يكن يدري خطاباً	فشبَّ وعيشُه بالشرعِ طابا
يداومُ في حُمياه الحُميّا	ويذكرُ كلّما يرتاحُ ميّا

طوى الجسم يعبث بالسبال ... وجسم بيء تحت الرمس بال

وكم من شائب يشكو الهزالا ... ترى شرخ الشبيبة منه زالا

كبير السن ما سن بفيه ... ولكن حرصه قد شب فيه

علت سني كم تنفع الجبال ... ولكني كتبن في الخيال

كأن العين نبراسي براسي ... وما الجبل الذي بصري براسي

وبي ضعف على شيب فاها ... على سرج النواظر اطفاها

أراني شائبا دنفا نحيلا ... فبين العير والنزوان حيلا

أحاوركم وفي قلبي وجيب ... وبي مضض له شان عجيب

المضض سوزش ووجع المغنيه ١٢

اوار كيف قد دار اوارى ... وصدري مثل قطر الدوار

ومن يكدح بانظار خبية ... الى نكت كاثمار جنية

تكدر طبعه هذي الوتيرة — جوابي كان شو دازميوه تيره

لنا في شيبنا ذل الدروس — ومكناه من فوق الرؤس

وليس الشيب يخلو من كرائه — وان يصعد على راسي كرائه

علاني الشيب منظره منير — ومخبره على ضعف مبير

سرى شباننا كالعاديات — باعمال زوالك غاديات

واما انت يا عباس فاجر — عليك كالنسائم عند فجر

انفسي كيف حالك في اهوالك — اذا اسلقي وقد ضعفت قوالك

رميت نفوس اقوام كرام — فهل في الناس اقوى منك رام

كاني شيبنا ثلجي يذوب — يريد جموده النفس الكذوب

وكيف به وان الغم نار — مذيب مظلم منه المنار

فقل يا شيب كيف قلعت سني … على ضعف ووهن حسب سني

وكيف هزمت اجناد الشباب … وقوتها مقوية الشباب

مقومة

أأنت لنا كضيف مستقل … بأكل المال حتى للمقل

قضيت على محلك بالخراب … فهل تبغي محلاً في التراب

بلى ان الرغام لنا محل … وفيه الناس بالارغام حلوا

يجر اليه شيبك اذ يضاف … وان الجر يعمله المضاف

كساك الشيب لبسة الوقار … الا فاصنع اليه نحو قار

الا يا نفس ارتحل للشباب … ولم يفتح لراج عاش باب

وهيهات الذي منذ الرفاتا … هي الورقاء قد كفتت كفاتا

واما منيتي فهي الكذاب … ولولا الكذب لم يك فيك ناب

الثغام بالثاء المثلثة ... نبت ابيض يشبه به الشيب فارسيته درمنه قال الامرء ... بيضت شعرات كالثغام

فشانك اذ كربه و رحبي به ... يسر المرء من ذكرى حبيبه

وطيف الموت ان امسى اتيت ... اساءك ذكره ام ساء بيتي

ضعفت فيشغل الاحزان بالي ... وقبل الشيب كنا لا نبالي

بكيت وانت تضحك يا مشيب ... اتهزء بي ونحن اليوم شيب

واذ شمت الخصيص في الشقيق ... فكل بالشماتة بي حقيق

ولكني غريب غير قاد ... وان الشيب يضحكه رقادي

فراسي مثل زرع من ثغام ... واني في ظلام من تعام

ايا من يرتجي طول الحياة ... حمامك وهو ما قد صاح ياتي

تودد وام عمرك بالسلامة ... وان الحق الورى منك السامة

يننغ على الفتى دهر بكلكل ... وان ابقى يصير عليه كالكل

الی تسام فلا تذر المقاما | وان ضيف امل القوم قاما
تجعل من تجهم بالسلام | كمن يدعو الى دار السلام
نمی آری بدرگاه خدا رو | فهل لك غيرها يا شيخ دار
وای غرابة عند اللبيب | اذا اشتاق الحبيب الى الحبيب
تقول النفس ما بلغت مناها | نعم لكن مناها لا تناهى
فان لكل منيتها صنوفا | وتبلغ من مداها الحرص نوفا
الا يا من الحذر اختصارا | ولا ذو الشارب الخضر اختصارا
وكم حدث مضى قبل المهم | فكيف يطول فيه مقامهم
كأنا بالحفيرة وهي تربى | مطاعمها من دود ترب
وسالت اعينى من عند راسى | يجاب بمثلها داعى ندراس

أنفسي كيف حال معمّرينا	وما أدراهم أم عمّرينا[١]
لقد علموا[٢] إذا دنت[٣] الوفاة	بطول العمر ثم مضوا وفاتوا
فنيلك إذ توجهت التفاتا	وإن العمر مهما نلت فاتا

حاصل بمعنى التوجه مفعول مطلق ١٢

في الأولاد — العطف

فروعي زوّجوا ولهم فروع	بأدنى ما اقتضاه الإلف روّعوا
قد اقترضوا علينا المال دينا	وكيف قضاء ذلك بالدّينا
ولي فقر وفكر أو جعاني	ويبلغ بالدعاء الأوج عاني
رضيت لهم بنعم أو رثاني	فهل أحد دعا لي أو رثاني
ولا يرضون حتى يبلغوا بي	إلى ما دونه مسّ اللغوب
أفكر بالغداة وبالأصيل	ولكن لا مفرّ من الأصيل

أوجعه المرض

١ قوله عمّرينا [illegible] ١٢ منه

٢ يعني أن الإنسان يطلع على طول حياته [illegible] وفاته [illegible] الموت

٣ [illegible]

قوله [illegible] ١٢

فهم شجری واذ قد اوشعوا بی	افارقهم بطعن او شعوب
جمعنا النبر ثم الترب نابی	ولم تصحب بنین ولا بنات
انام الموت ما ولد الانام	لیوقظهم فما لی کم انام
بقیت واکثر الاولاد ماتوا	وترعجنی قوارع لادمات
عجبت لمن اذا ضعفت قواه	تزاید ما تولد من هواه
که نفس پیر در عصیان فزاید	چو مار این بجهابی صرفه زاید

فی الموت

خلیلی ان رفقا او کلفا بی	فکل زائل عن کل فان
الا ان السماء کلوح ساج	بحر قاتم الاعماق ساج
تو هر روز آفتی زین لجه دیدی	وترجو الامن فی یوم جدید

فنکت بهذه الدنیا فنوکا | واوشک ان تموت فیه فنوکا

فلا تذهل بعبثک عن وفاتک | فان الدهر مغتال وفاتک

اجل همپای تو با هر که باشی | کقصاب بیدو رمع الکباش

کان الناس اشجار تلوح | لها زهر وان الموت لوح

وبطن الارض یجعلهم علوفا | ولم یشبع وان تبلغ الوفا

فما هذا التکالب والتراکم | واعیان المنایا قد تراکم

بباید با فلک ما را مدارا | که با او رام شد بهرام ودارا

وجل الشیء مهما صیغ زالا | وان یک ساکنا یحکی الغزالا

اذا حل القضا بک وهو داء | فلم یمهلک حتی للوداع

موت الشعرا

نفكر في القريض اذا اتانا	أليس لأهل ابيات بيات
فابن فرزدق ابن اللبيد	وان بيوتهم طرّ البيد

موت الاحباب

شغلت بمنشط انشار طائق	ولم تنظر الى السبع الطرائق
كثيرا ما رمت بها القسي	فلم يعبأ بها القلب القسي
چه می نازی بمرگ دشمن آیا	امنت على الاحباء المنايا
زمرگ همدمان افتاده غلغل	فما هذا التغافل والتشاغل
ولي قوم كرام لا تسمى	كأني في نواهم ذقت سمّا
كساهم ربهم حلل الجنان	وساق اليهم نزل الجنان
وارضى الله سيدنا رضيا	قديما كان محمودا رضيا

اجادته الی حد النصاب	سوی ما قال فی تحسین صاب
لئن زرتم قبور المفلقینا	فقولوا اهل علمتم ما لقینا
کان لهم قصائدهم مراثی	وما غیر الفواخت ثم راث
ینادی الضحی مهما صاح دیک	کجا بابا فغانی او حدی کو
ظرف کردند خاک عسجدی را	ءانت تؤلف بالجد وجدی را
برای کاسه گر شد مایه جامی	تو سرخوش ازمی و مینا و جامی

اشاره بنام شاعری که سرخوش تخلص میکرد ۱۲ منه

فی موت الاولاد

وکم من صبیة کانوا صباحا	تلاطفهم مساء او صباحا
وقد راعوک ثم صاروا سراعا	فمن ینظرهم فی الرمس راعا
الی ان صارت الاجداث غورا	وفرقت المفاصل والثغورا

ذكو قروط صغار اذ عفوا لي	ولكن دمت في عيش غفول

موت الحسان

وذي حظ من الدنيا سمين	ووجه باسم كالياسمين
وبدر ناظراه كوكبان	له قد كطوبى او كبان
يسبح من يراه ما تهلل	محياه ولما مات هلل
ولو كشفوا التراب وفتشوه	لما عرفوا الوجوه لما تشوه
وما في القبر من خل ودود	يصاحبهم سوى عمل ودود
ولو ضحكت حسان من دميم	فما تركت سوى عظم رميم
تمر بهن والاجداث غور	وحينئذ فما اجدى تغور
بان سختی که دارد سنگ خارا	يبين للعل طبعا لا افتخارا

مگر گل طینتِ خاکی ندارد	که با لعلِ شکر خاکینه دارد
خلیلیَّ اغتربتُ فاوحشانی	برقدنا عماتٍ اوخشانِ
ایعرفُ ربعُ سلمی او سعادِ	الم یقلع بریحٍ اُسُّ عادِ

موت السلاطین

ومنکم من تحفظ عن بیاتٍ	و یرفل فی قصورٍ رابیاتٍ
ومهما ینزل الخلاق صورا	ففی صعقاتهم ترکوا القصورا
ایعرفُ رائدٌ اقصرا او دارا	لِفغفورٍ و بهرامٍ و دارا
ولو دعیت ثمود لما اجابوا	کصخرٍ صامتٍ والصخر جابوا
وعادٍ غیبت تحت المهود	الا بعدًا لعادٍ قوم هود
وفرعونٍ طغی وازداد کبرا	(اقتباس) برؤیةِ آیةِ اللهِ کبری

۵۱ قال الله تعالی ونفخ فی الصور فصعق من فی السموات ومن فی الارض الا من شاء الله

۵۲ قال الله تعالی اذهب الی فرعون انه طغی

ولما ان علا في الاوج باها | واسجد هم وجوها او جباها

ولم يؤمن بمولاه النبيل | فاوبقه واغرقه بنيل

ولو يستقرون ينقرونا | لما احصوا من الهلكى قرونا

اگر خيل سپاه و قلعه داري | فليس الدهر يؤمن قلعه دار

وليس بمبارك افراسيابا | ولا بالحصن والافراس يابى

ومن يتوق في الحرب الحساما | فليس يذب عنه الصلى ساما

وقد تاهت ملوك الشام تيها | فتاهت منشطر لشاميتها

وكم ملك عنيد ذي جنود | متى ما يلتق الافواج نودي

وراس الناس حربا بالحراسه | فطاطا موته في الصلى راسه

وكم رجل له خفض الجناحا | فلما حط عنه التاج ناحا

قضوا نهر التعبية المواكب ... كذا حتى اذا اشتبك الكواكب

جمع نهار ١٢

اصابهم الكرى فتوسدوا له ... وان الليل ما ارخى سدوله

النوم ١٢

ففي كنف من الافواج باتوا ... وكم قد شذ عنهم واجبات

راوا ان لو اشالوا الصبح صنوا ... فما اغناهم حصن حصين

رفعوا ١٢

وكم قصر بنوا واستانسوه ... واذ دخلوا مصادرهم لنسوه

حموها بالسيوف وبالرماح ... وان لهام ورد الدهر ماح

القصور ١٢

فمه حتام تبكي الغابرينا ... ابالعبرات تسقي العابرينا

الكفف ١٢

الموت قبل الموت

تيقظ ثم بعد الموت فارقد ... ولا تفخر واز تك فوق فرقد

بين التيقظ والرقود تضاد ١٢

وخير الناس من قد مات حيا ... ولو حياه دنيا ما تحيا

وبعد الموت إن متنا يقينا	ففي النفي إثبات يقينا
النفسي بالمراحم فاسألي لي	بليل اليل فيه اليلي

في المناجاة

دعوتك عند حزني يا إلهي	وقلبي عن سوى العليا لاه
سيقطع في دعاء الحزن داء	هم الله تقطع في النداء
إلهي سيدي ربي تراني	كئيبا موجعا مما اعتراني
عصيتك دور ستر من وراء	حياء من رقيب لي وراء
وما استحييت منك وأنت أولى	بذلك في سدول كنت أولى
فإن عذبت علم باليقين	بأني ليس لي أحد يقيني
وما من راحم عند الجوى	وهول للسؤال وللجواب

كفاني مفخراً أن ذكر اسمي — إذا ما يمّحي ذكري ورسمي

وينظر لي إذا ابليت عظامي — وأفرد في بليّات عظام

ومهما كان في دنياي هون — فعند الفوز بالمولى يهون

ألا فانظر إلى ولي وفيّا — فإنك لم تزل برّاً وفيّا

أجيروا والمستجير بكم أجيروا — وها أنا ذا رقيق لا أجير

وسيبك ربّ للدهر ناس جال — طهور منه لي أدنى سجال

فيا ربّ الصحاري والبراري — طلبگارم كه حاجاتم برآري

إلهي اغسل بسيب منك ديني — ولقّني جواب المنكرين

ولا تسلبني اسم الصالحينا — من الغدوات والآصال حينا

شدم با صحبت علامه عادي — فألحقني به يوم المعاد

قوله وسيبك رب السيب بفتح العطاء والعرف والكرم ومجرى الماء والسجال [illegible] الدلو العظيمة [illegible] وان قرئ بالفتح [illegible] كناية عن العفو والعطاء [illegible] على الاستعارة بالكناية وإثبات السجال تخييل [illegible]

وأبلغنيه في دار المقامة ... وأكرم سيدي فيها مقامه

عبادك رب بالتقوى استتنا ... فلم تمسسهم ان شئت نار

ونحن بنور وجهك نستجير ... من النيران فارحم يا مجير

لنا ظلكم فلو ادخلتنا في ... ظلالك ليس بينهما تنافي

اجرنا من حرور في خطوب ... بزير سايه از شاخ طوبى

ومما في الصحائف اشتوالي ... رسيس الود في شبلي شبول

الرسيس الشئ الثابت ١٢ ق

فديتهما ادعوا لي واشفعا لي ... ولا يخزني سوء الفعال

في الرضا والتسليم

فإن صبت مصائب الذنوب ... يزول بهن ادناس الذنوب

وضعنا الهام ترسا للسهام ... كأن الودق فوق الرأس هام

الودق المطر ١٢

في الرجاء

أعلل قلبي الشجن العليلا	بآمال عسى تروي الغليلا
لها فيما رجوت الله طول	وإن عطاءه مزن هطول
حبست فأرعدا وأبرقا بي	هو الرحمن فكاك الرقاب

الخاتمة في تذكر المشائخ العظماء وسيد العلماء

أبا عباس قد طال الكلام	فإن سمع العدى شكواك لاموا
وشعرك صير الأوراق سودا	كمسك طيبت الا حسودا
ولا يبلي الإباء ص بيت ورد	ولا المزكوم يعرف عرف ورد
فلا تشفق بذا إذ أنت تحلو	فكم فيها أمور لا تحل
وكم من نابح يؤذي بنابه	بريئا وهو محترم ونابه

قرى هلكت الى ان جاس فيها … فقيه علة الحجى سفيها

مضى عنها الاجلاء العظام … وما منهم بها الا العظام

وقد كانوا بها يمشون هونا … وكم من عثرة عنها نهونا

فكم بدل عزيز الند ناج … تولى امردين بالدن ناج

وحيد في الكلام لئن تحدى … خرست وان تكن جاوزت حدا

اخي موسى يراعته عصاه … ستلقف ما اتاه من عصاه

حشاه من الشكوك على فواسخ … وفي الايمان والتقوى فواسخ

وان لهم وللطلاب دارا … وما فازوا بها الا ابتدارا

وكم فرض وندب رجوه … وكم ضحكت بنا ذيهم وجوه

تاذوا ابرهة ثم استراحوا … وما دنياك الا مستراحا

بهم دين الكرام الانجبينا | تهلل واكتسى ضوءً جبينا

وكان بهم له يخضر عود | ويسكن من اعادينا الرعود

فيا لله اعمار قصار | بها ارتفعوا ونحو الحق صاروا

لقد كانوا عيونا او بحارا | اذا استسقهم ذو اللب جارا

وما زالوا قعودا او قياما | وكم عالوا بايام ايامى

اطاعوا لا يشوبهم الرياء | فهم بالمدح منا احرياء

وليلة وصلهم صحبوا فراقوا | وآخر كل صحبتنا الفراق

فاها للعيال وما جرى به | وما بقيت نواة في جرابه

وما قد عيل فيه الصبر جوع | وحسبك ان الى الله الرجوع

ويضعف من يضنو العيش جاعا | وان قد كان مقداما شجاعا

له
الجراب بالكسر ولا يفتح او لغية فيما حكاه عياض وغيره المزود او الوعاء
ق

هی الدنیا ومن فیها یباب — فلیس لها ولا لهم ثبات

دوور ما لها الا انهدام — وما ربع لقوم فیه داموا

فقم عنها سریعا لا تسل ما — تری من منزلی لیلی وسلمی

بل اختر منهم الحی الذی یا — لیهدیک الصراط الحمید ربا

کفانا الذین نغدوا ونروح — فان الدین والایمان روح

وبعد التوب لا یبقی جناح — ولیس لکافر ورع نجاح

برهمن را بگو گر از زنار ست — که زنار تو زنجیری زنار ست

الا بالشعر تخییل المعانی — وتفریحی اذا ما اغتم عانی

وها انا منذ بحر وحی نفسی — واری لیس الا نقش نفس

جهان چون سعی بیکارم سرابست — نباید دل باین کارم سرابست

خلیلی فاغتنم هذی اللآلی	وصل علی النبی وخیر آل

قال الناظم فی تاریخ هذه المنظومة البهیة بالعربیة

سقیتکم بکاس عبر کاس	کمشرب طاعم منکم وکاس
وان حاولتم التاریخ ذوقا	فحلو نظم اجناس الجناس ١٢٩٤ھ

وازوست قطعه فارسی در تاریخ این تصنیف با تخرجه لطیف

درین عهد که قحط زرنکینامان	ز گوهر فشانی ندارند سامان
گهربار گشتیم وهر بار خامه	فزون تر روان بود و بیخود خرامان
شد این نامه زاصل شایان سید	هم این نسخه درنقل کار غلامان
نوشتیم این نامه و سال ختمش	زنظم مرصع کشیدیم دامان ١٢٩٤ھ
بآرایش تازه کل کرد سالش	مرصع بوی تاج رنگین کلامان ١٢٩٤ھ

سواد قطعہ کہ فاضل المعی زکی لوذعی شاعر نغز گفتار سلالۃ الابرار ذوی الکرامات مستقیم مولوی سید اولاد حسن سلیم امروہوی در تاریخ اجناس الخناس وتوصیف آیۃ اللہ فی الناس استاذ الکل جناب السید محمد عباس بر صفحہ قرطاس نگاشتہ

جناب سید علامہ عباس	کہ در علم اعلم افراد ناس ست
محقق مجتہد زاہد مقدس	امام و پیشوا و حق شناس ست
کلامش وعظ و پند و مدح حیدر	دعا و دعوت و حمد و سپاس ست
کسی کو دست داد ش پای بوسش	سرش با گنبد گردون مماس ست
ز اشغال کثیرش ناظران را	سراسر انتشاری در حواس ست
ز فہم نکتہ از گفتہ او	قرین یاس باشد گر ایاس ست
خرد در لجہ حیرت فتادہ	ز تحقیقی کز و در التماس ست

ایاس نام قاضی معروف بذہن و ذکا

شریعت گشته زو غرّا درین عهد	که درس علم دین اندراس ست
نه تنها فارس فرس ست در نظم	که در تازی ادیب بوفراس ست
عجم نظمش ز خود ها میشمارند	عرب گوید ز ما بی التباس ست
صریر کلک او با بینوائی	نهیبی بر نوای بو نواس ست
حریر رق تحریر حریری	بنزدیک مقاماتش پلاس ست
چو گلبرگ ست نازک حرف حرفش	مگر بر فرق فاروقی چو فاس ست
چه غم ساغر کش راح ولا را	ز دشمن گرچه کاسی سر کاس ست
مخالف در حصار خامهٔ او	چو مور لنگ در لغزنده طاس ست
عجب ترا نکه با این رفعت شان	بری از طمطراق و فیس و فاس ست
کتابی چون بهشتی داد ترتیب	که طوبائی بلاغت را اساس ست

باجناس الجناسش نام کرد	که در تجنیس رشک بو نواس ست
لقب کردش مرصع زانکه این نظم	پراز ترصیع و حسن اقتباس ست
تعالی الله چه منظومی که یکسر	در و یاقوت و لعل و تبر و ماس ست
ملمع های آن دارد بهای	که اطواق الذهب پیشش نحاس ست
مضامینش بلند از چرخ اخضر	هلال این کشت را مانند داس ست
چه فهمد فلسفی کنه نکاتش	که دور از جمله قاطیغوریاس ست
برای شوق دین و ترک دنیا	امید و دهشت و بیم و هراس ست
رجا و خوف بیحد هست در وی	ولیکن بر کنار از امن و یاس ست
چنین نظمی ز سرتاسر بدایع	که گفته از عزیزان التماس ست
بحمد الله که شد چیزی غریبی	بلی جای سپاس بیقیاس ست

سلیم از سال تاریخش بپرسی ... جلای نظم اجناس الجناس است
۱۲۹۴ھ

اگر در قالب طبعش بریزند ... سزد کین منتهای حفظ و پاس است

شب عیش شباب آسودگی نیست ... که صبح شیب بعد از نکید و پاس است

چسان دل نشکند از دور گردون ... که این یکدانه آن نه دست آس است

کنم فکر سرای جاودانی ... که قصر زندگانی بی اساس است

ز اصل این نسخه را خود نقل کردم ... که فرمانش مرا بر عین و راس است

از و بیدار گشته طالع من ... فلک گویا که در نوم و نعاس است

کلامم پرتوی دارد ز نظمش ... چو تصویری که نقش انعکاس است

چو سید دید تاریخم پسندید ... که تحسین عادت سادات ناس است

خودش تاریخ دیگر کرده انشا ... مرصع سید دین را لباس است
۱۲۹۴ھ

تم یوم الغدیر والحمد لله القدیر والصلوة علی نبیه البشیر النذیر واله اصحاب التطهیر

صورة ما کتبه الفاضل الالمعی اللوذعی الشاعر الکاتب البلیغ الاریحی نظیر النظیری والعسجدی السید محمد مهدی فی تاریخ هذا المثنوی

اذا ختم المرصع باللآلی	اشار السید السند لتمال
الی تاریخ ذالک فقلت طوعا	علی لما امرت به امتثال
وانک انت مجتهد فقیه	وما للشک فی هذا مجال
رجعت الیک فی نظم ونثر	ومالی فی صناعته کمال
وهذا کله احکام شرع	قلائدها مرصعة ثقال
وارخنا له بعد اجتهاد	نقلد جیدنا السحر الحلال

۱۲۹۴ھ

ختام المسک

سترت ذامر دت علی معیب	وما من دافة ممن یمعی بی
الا لایحزننک ذمهم لک	لسان المخلوق رطب لیس یملک
جواهر ریخت از کلک تو عباس	ولیس علی الذی ان تعب باس

تاریخ تبیض مرصع از رشحات قلم ناظم

بعد از تسویدهر کتابی	بودست مرا خیال تبیض
چون طلعت شاهد مرصع	بیضا شده از کمال تبیض
خواهم که شود چو ماه روشن	بر اهل سواد سال تبیض
تبیض بیداست سالش	تاریخ دگر جمال تبیض
۱۲۹۶ھ	۱۲۹۶ھ

وله ایضا

هزار شکر که این نامهٔ نگارین را	چو مشک ریخت بخط جلی قلم حالا
کتاب بود دُرِ ناب و خامه گوهر ریخت	شد است نامه خطش برنگِ هم حالا
بیا بچشم بصیرت ببین و تاریخش	بگو مرصع ما صاف شد رقم حالا ۱۲۹۶ھ

وایضا از وست در تاریخ تبییض و تکمیل بعد اضافهٔ چند شعر درین مثنوی بی عدیل

مرصع چون نقاب از رخ برافگند	قلم بنداشت خود را شمعهٔ طور
درین صنعت سخن سازان تازی	دو بیتی گفته گردیدند معذور
دران هم فکرهای قاصر شان	بر اهل عشق و مستی گشته مقصور
چکیده از عمرها در مایهٔ می	ز صد گنج گهر یک دانه انگور
روانی هم نشد در شعرِ ایشان	اگرچه باشد این در باده منظور
وگر در فارسی سحر حلال است	دران هم قصه عشق است مسطور

تکلف کرده و زحمت کشیده — کم اشعار است و شد بسیار مشهور

نه چون من از حدیث و آیه و وعظ — بدنیسان دهر را کردند گنجور

عجائب نسخهٔ کحل الجواهر — کز آن روشن شود هر دیده کور

ولی از قدر نشناسی مردم — سوادش چون شب قدر است مستور

چه تلخی حق و شیرینی حرف — که از ذوقش دل مغموم مسرور

تو گوئی سطر سطرش جاده هست — سوی دار السلام بیت معمور

مضامینش سراسر دهشت افزا — دمیده خامه گویا نفخهٔ صور

ز تکمیلی که شد بالای تبییض — بر آمد معنی نور علی نور

نوشتم سال این تبییض و تکمیل — کشیدم غازه بر رویش ز کافور

فزودم باز بیتی چند بر وی — پس از ماهی که سالش گشته مزبور

کنون گردیده اشعارش زیاده | زاعدادی که در متن ست مذکور

چو آن ذوالحجه بود و این محرّم | نباشد این یکی زان دیگری دور

۱۲۹۷

رقم شد باز هم تاریخ تبییض | ببین اینک بیاض سینه حور

ماده تاریخ تکمیل و تبییض مرصّع بخط جلی از نتایج افکار سید علی محمد متخلص به علی

جناب مجتهد علامه عباس | که بی‌مثل است در عالم سراسر

کتابی تازه رنگین نوشته | تو گوئی نسخهٔ کبریت احمر

کند هر کس که حرز جان خویشش | عروس فکر را سازد مسخّر

برآید طوق عصیان از گلویش | بپوشد از حلیِ زهد زیور

عجب دُرّی فرید از بحر علم است | که باید بستنش در کاغذ زر

برآمد از سر الهام سالش | مرصّع روکش الماس و گوهر

۱۲۹۶ھ

صورة ما كتبه مقرظا على هذا الكتاب المستطاب غرة محاسن الايام فخر فضلاء الانام الكامل الاورع والباذل الارووع ذي الطبع الوقاد والذهن النقاد والعارف بالفرائض والسنن جناب مولانا السيد نجم الحسن دامت مزاياه الشريفة في الزيادة والكمال ما اتصلت النهر بالليال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحيط علمه بكل ما يكون او كان يسبح له الاطيار في الاوكار والاوكان الذي ابدع السبع الشداد واوضح سبل السداد والصلوة على النبي الامي الماحي آثار الكفر والالحاد الرسول المبعوث المنعوت في التورية باسم الحاد وعلى آله الاسخياء الامجاد غير مكترثين بالدهر بخل امجاد وبعد فهذه منظومة رائعة مشحونة بما يشحذ اذهان

الناس موسومة باجناس الجناس فيها نكت تحير الاكياس

ودرر لايحرزها الاكياس وصنائع لايستطيع الاخماس مدحها

بخمس من الاخماس كل لفظ منها اعذب من الشهاد واطيب من النوم

بعد السهاد فيا لرشحات الانفاس تنعش الروح وتروح الانفاس

ولاغرو فانها لمن جرى قلمه كالجواد في خير الطرق وامتن الجواد الذي

لولم مقامه اياس لما حصل لغيره اياس قدوة الانام وبهجة الايام

ماكان لثاني العلم مشاكل ومشابه فقد تحير من سلك معه ومشى به

الدائب الذائب المغضي عن المادح والعائب الحبر الخبر المواسے

للحاضر والغائب المجتهد الصابر عند البوس والباس مولانا

ومقتدانا استاذ الكل جناب المفتي السيد محمد عباس على الله مقامه

في دار الكرامة والمقامة واسبغ عليه ما يسر الجنان ورحب به في
الجنان وقد كان مسلكه السلاسة والانسجام والتسهيل والانسجام
لكونه اقرب الى الافهام وارغب الى الافهام لكنه هناجري في اوعر منهاج
ليامن من غائب ويسلم من هاج ولما ان شرع في الطبع على ما يقتضيه الطبع
قضى نحبه وفارق اقاربه وصحبه وقد بلغ سكين هجره الاوداج فما سلونا بعده
في يوم شامس او داج كيف وليس لفوادي الف وادى غيره ممن بهيم في كل الاودية
كلا لو قتلني حبه لما كان عليه قود او دية والدهر لا يبقى فيه ورود ولا اس
ولا ينجو منه كئيب آيس ولا طبيب آس وسهام الموت لا ترمي من القياس وتصيب
بحيث لا تدركها الوهم والقياس والدنيا لها صرعات وثبات وليس
لسرورها وشرورها دوام وثبات

وقلت مورخا

لقد تم الکتاب بالانطباع	وراق نظامه کل الطباع
کتاب مشرق حلو القوافی	لطیف السبک یزدان الوفاق
فارخنا الذکری کل ناس	نظام طابت بینا فی الجناس
	۱۳۰۶ھ

قطعه تاریخ طبع کتاب اجناس الجناس از نتائج افکار عالیجناب ملکی ذات ذی الشرف الانور ذو المجد الازہر خیر الاخیار قمر الاقمار الزکی الفطن جناب مولانا السید نجم الحسن الحسن موصوف دامت معالیه اما جناب مصنف

چو از فضل جناب کبریای خالق ذو المنن	شده مطبوع اجناس الجناس اوستاد من
تعالی الله چه نظمی فرحت افزای گہرزای	که باشد حرف حرفش رونق گلدسته گلشن
بود ہر شعر او انواع وعظ و پند احادی	که گر اصغا نماید موم سان گردد دل آہن

خوشا لفظ و خوشا معنی بسان حبه حبه زیبا | که از اقسام صنعتها بود بالاش پیراهن

کتابی لاجواب دلگشای دلکشی دلبر | که حرف شوق دیدارش بود در کوچه و برزن

مبرا باشد از نقص تکلف بیت بیت او | توجه کرد چون طبع روان منظوم شد فورا

عجب نظم مرصع زد رقم کلک حق آگاهش | که گر سحبان ببیند انسجامش میشود الکن

بود این رشحه کلک جناب سید عالی | که دین را باشد او معدن بر اعلم حق مخزن

فصاحت را بود مطلع بلاغت را بود مقطع | خلائق را بود مفجع پی اهل هنر مامن

فقیه مجتهد اعلم پی اسرار رب محرم | خبیر معتمد اکرم کلامش جمله مستحسن

ظهیر ملت بیضا شه اقلیم استغنا | نبود او را کسی همتا بهر یک علم و هر یک فن

ولی افسوس قبل از طبع این منظومه والا | نباشد در جهان از ارتحالش ماتم و شیون

الهی کن برو کامل نعیم و رحمت شامل | عطا کن در جوار خود خدایا منزل و مسکن

چرا سر دار ای نجم حزین بر زانوی فکرت | ز منظوم مبارک سال طبعش میشود روشن

۱۳۰۶ه

تمت

ف ۱ استہل فی الموضع الاول یعنی سال وفی الموضع الثانی من استہل الصبی رفع صوتہ بالبکاء وکذا کل متکلم رفع صوتہ
وہلل من التہلیل ای قال لا الہ الا اللہ ۱۲ منتخب **ف ۲ طلت** اشارۃ الی ما رواہ فی المجالس عن الصادق علیہ السلام لما اسری
برسول اللہ الی بیت المقدس حملہ جبرئیل علی البراق فاتیا بیت المقدس وعرض علیہ محاریب الانبیاء وصلی بہا ورد فمر رسول
فی رجوعہ بعیر لقریش واذا لہم ماء فی آنیۃ وقد اضلوا بعیرا لہم وکانوا یطلبونہ فشرب رسول اللہ من ذلک الماء واہرق
باقیہ فلما اصبح رسول اللہ قال لقریش ان اللہ قد اسری بی الی بیت المقدس وارانی آثار الانبیاء ومنازلہم وانی مررت
بعیر فی موضع کذا وکذا وقد اضلوا بعیرا لہم فشربت من مائہم واہرقت باقی ذلک فقال ابو جہل قد امکنکم الفرصۃ منہ فسلوہ
کم الاساطین فیہا والقنادیل فقالوا یا محمد ان ہہنا من قد دخل بیت المقدس فصف لنا کم اساطینہ وقنادیلہ ومحاریبہ فجاء
جبرئیل فعلق صورۃ بیت المقدس تجاہ وجہہ فجعل یخبرہم بما یسئلونہ عنہ فلما اخبرہم قالوا حتی تجیٔ العیر ونسئلہم عما
قلت فقال لہم رسول اللہ تصدیق ذلک ان العیر تطلع علیکم مع طلوع الشمس یقدمہا جمل اورق فلما کان من الغد اقبلوا
ینظرون الی العقبۃ ویقولون ہذہ الشمس تطلع الساعۃ فبیناہم کذلک اذ طلعت علیہم العیر حین طلع القرص یقدمہا
جمل اورق فسئلوہم عما قال رسول اللہ فقالوا لقد کان ہذا ضل جمل لنا فی موضع کذا وکذا ووضعنا ماء فاصبحنا
وقد اہریق الماء فلم یزدہم ذلک الا عتوا انتہی ویمکن ان یکون خیر الحیاء اشارۃ الی خبر آخر وذلک ان عیر قریش
خرجت الی الشام فیہا خزائنہم فامر النبی اصحابہ بالخروج لیاخذوہا فعلم ان ابا سفیان فی العیر وبلغہ
ان النبی قد خرج یتعرض للعیر خاف خوفا شدیدا ومضی الی الشام واکتری ضمضم وقال لہ امض الی قریش واخبرہم بذلک فوافی ضمضم ینادی یا آل غالب العیر العیر
الناس وخرجوا من دیارہم بطرا وخرج رسول اللہ فی ثلثمائۃ وثلثۃ عشر رجلا فامر ابو سفیان بالعیر فاخذ بہا نحو ساحل البحر
وترکوا الطریق ومروا فاسرعوا فاخبر النبی اصحابہ بوحی من اللہ ان العیر قد افلتت وان قریشا قد اقبلت لتمنع عن عیرہا ۱۲
ف ۳ محمد بینما نحن مع النبی فی بعض غزواتہ اذا ہو بعیر قد دنا منہ ثم رغا فانطقہ اللہ عز وجل فقال یا رسول اللہ
ان فلانا استعملنی حتی کبرت ویرید نحری فانا استعیذ بک منہ فارسل رسول اللہ الی صاحبہ فاستوہبہ فوہبہ لہ وخلاہ
وکنا معہ اذا باعرابی معہ ناقۃ لہ یسوقہا وقد استسلم للقطع لما زور علیہ من الشہود فنطقت الناقۃ فقالت یا رسول اللہ
ان فلانا منی بری وان الشہود یشہدون علیہ بالزور وان سارقی فلان الیہودی کذا فی الاحتجاج فی حدیث طویل
عن علی علیہ السلام مع یہودی من یہود الشام منہ دام ظلہ **ف ۴** ومنہا شکوی البعیر عندہ جوعا الی المدینۃ
من غزاۃ بنی ثعلبۃ فقال اتدرون ما یقول ہذا البعیر قال جابر قلنا اللہ ورسولہ اعلم قال فانہ یخبرنی ان صاحبہ عمل علیہ حتی اذا اکبرہ وادبرہ
واہزلہ اراد نحرہ وبیعہ لحما یا جابر اذہب الی صاحبہ فاتنی بہ قال قلت واللہ ما اعرف صاحبہ قال ہو یدلک قال فخرج
معہ حتی انتہیت الی بنی حنظلۃ او بنی واقف فقلت ایکم صاحب البعیر قال بعضہم انا فقلت اجب رسول اللہ فجئت انا وہو

بعض الی رسول اللہ قال ... فقال یا رسول اللہ ... فقال فیصنعہ قال ہو لک ... فاشتراہ منہ رسول اللہ ... علی صفحۃ ... المدینۃ فکان الرجل ... اراد الروحۃ والغدوۃ ... رسول اللہ قال جابر ... وقد بینت ... اعلام الوری

ه۱ یعنی ان فی کل رقبه ربقة طاعة الله لمجید فلا یعیس بهم عن امره ونهیه ولا محید او انه مالک الحاکم
فی یوم الوعید والیه المرجع فلیخافوا عذابه الشدید وهذا کما قالت ه۱ ریسمان در گردنت انداخته
در حضورش می روی بے ساخته ۱۲ منه مدظله ه۲ نظر الی قوله تعالی فلا ینظرون الی الابل
کیف خلقت ۱۲ منه ه۳ ناقة ناجیة سریعة لا یوصف به البعیر وذکر النیاق بعد ذکر الجمال
لا یخلو من تناسب ۱۲ منه ه۴ انفج بالنون والفاء والجیم نفجت الشجر فانفج عظمه فتعظم وفی الخطبة
الشقشقیة نافجا حضنیه بین نثیله ومعتلفه او بالخاء مکان الجیم وهو واضح ۱۲ ه۵ المرق والمراق
العشاء المستبطن للاحشاء من خارج قال الشیخ هو جلد البطن مع العشاء والعضل الذین تحته وفی
الخلاص المراق پوست شکم انجا که تنک باشد وقیل المراق جمع لا واحد له وقیل هو جمع المرق
وکیف ما کان فتخفیف القاف للضرورة کما فی قوله ه من امه جهلت ممن به جهلت
اهل الخلافة بین الانس والجان ٭ وقول المتنبی آرجان ایتها الجیاد فانه فقد استعمل الاول
الجان بتخفیف النون والثانی ارجان بتخفیف الراء وهی مشددة علی ما نقل عن الجوهری
فی الصحاح والحازمی فی کتاب ما اتفق لفظه وافترق مسماه وابن الجوالیقی
فی کتاب المعرب وقول محمد بن لعبون وهو من اهل القصیم فی قصیدة له
مطلعها قلب المحب الی الاحباب ولهان ٭ وصل الحبائب لی روح وریحان
ومنها قوله بالکف خاضبة للعقل سالبة للروح ناهبة للجسم الکفان
ومنها ایضاً وابها کالقوس حاجبها فما حوی مثلها انس ولا جان
ومنها الورود جنبتها والمسک نکهتها ٭ فی فمها
در فی الصدر رمان ٭ والشاهد
فی البیت الثالث والرابع
فحماه الله علی نعمته
من السید الندی
ت

۱ه هذا الشعر بالغ فی الحلاوة کامل فی الطلاوة من حیث تشبیه الخمر بالذهب الاصفر لان کلا منهما من مواد الفساد والتباغض بین العباد مع التجانس بین اللونین وهما الحمرة والصفرة ای العین ثم شبه بهذا التشبیه التشابه الواقع بین الصفراء والحمیراء للمشارکة فی الجامع وهو الفساد الواقع فی عالم الکون مع ما بین اللقبین من التجانس فی اللون وما بین المرأتین من التماثل فی التنزل من المرتبة العلیا الی الدرجة السفلی بحب الدنیا دنیا علی هذا الاصل ناسب هذا الشعر بعنوان الفصل وفیه مضافا الی ما مر من التشبیه البدیع والی التجنیس والتلمیح لطافة اخری وهی التلمیح الی قصة الصفراء وذلک انه ورد فی الروایات عن الطاهرین علیهم السلام ان یوشع بن نون وصی موسی قام بالامر بعده وصبر من طواغیت زمانه علی الجهد والبلاء حتی مضی منهم ثلث طواغیت فقوی بعدهم امره فخرج علیه رجلان من منافقی قوم موسی علیه السلام بصفراء بنت شعیب امرأة موسی فی مائة الف رجل فقاتلوا یوشع بن نون فغلبهم وقتل منهم مقتلة عظیمة وهزم الباقین باذن الله تعالی واسر صفراء بنت شعیب فقال لها قد عفوت عنک فی الدنیا الی ان نلقی نبی الله موسی فاشکو ما لقیت منک ومن قومک فقالت صفراء وا ویلاه والله لو ابیحت لی الجنة لاستحییت ان اری فیها رسول الله وقد هتکت حجابه وخرجت علی وصیه بعده قال السید العالم الذی هو جدی السید نعمة الله الجزائری بعد نقل القصة اقول وقد وقع مثل ذلک فی هذه الامة حذو النعل بالنعل فان وصی نبی هذه الامة انما استقل بالامر بعد مضی الطواغیت الثلثة ولما استقل خرجت علیه اخت صفراء وهی حمیراء واخرجها المنافقان اه ان اسرها فی حرب البصرة ولکن الفرق بین الامرأتین ان الاولی ندمت علی ما فعلته والثانیة لم تندم انتهی کلامه زاد اکرامه ثم فی الصفراء وجه آخر وهو ان یراد بها الخلط الاصفر فانه احد الاخلاط واشدها استعدادا واسرعها فسادا ولا فرق بین الوجهین الا ان الصفراء الانسیة افسدت فی الاکوان والادیان والصفراء الخلطیة تفسد فی الابدان وکل من وجوه اللطائف السابقة باق کما کان بل یزید الایهام الرائع وهو ایضا من البدائع ویمکن ان یراد بالصفراء الذهب تأنیثه والوجه الاول ثم الثانی ثم الاخیر ولا ینبئک مثل خبیر منه

۲ه **قوله اذ لقیت الخ** اتی بلفظ الماضی واذ الموضوعة له فی المصرع الاول علی سبیل المجاز بالمشارفة وما اقرب ما آت سیما الموت فان امره متحقق متیقن بخلاف الرغبة الی الخیرات ولذا اتی بلفظ المستقبل وان الموضوعة للشک فی المصرع الثانی والضمیر فی استمر راجع الی العمر والمراد باستمراره استمرار ما عمل فیه من الخیر او الی ما زرعه للآخرة والمعنی انک اذ لقیت الموت فقدم عمرک ولم ینفعک ما ادخرته فیه من المال فان جعلته مزرعة للآخرة کما فی الحدیث استمر اجرک النافع لک ولم یذکر العقاب ان کان باقیا ایضا لان الغرض التقابل بین المال و صوالح الاعمال بان الثانیة باقیة معک الاول زائل منه

۳ه زادن وزائیدن معروف متعدی ولازم زائش حاصل بالمصدر وبمعنی اسم فاعل و اسم مفعول نظر بر تعدیه ولزوم کذا فی زواهر الفوائد و در لفظ هر دو معنی لازم انسب است چنانچه در قطعه مشهور

۴ه یاد داری که وقت زادن تو همه خندان بدند و تو گریان + آنچنان زی که وقت مردن تو همه گریان شوند و تو خندان

و در شعر نظامی دو کس را دو نگار زادم داد است یکی که دو دیگر که نزاد است منه